الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

التخصص : لسانيات تطبيقية

الإتجاه السيكولوجي في تفسير صعوبات التعلم

- بحث في الأسباب وسبل العلاج -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبتين :

مهدي رشيدة

صلاي نزيهة

إشراف الدكتور:

دحماني أحمد

لجنة المناقشة:

د-محمد بوقفحة	جامعة غليزان	رئيسا
د- أحمد دحماني	جامعة غليزان	مشرفا ومقررا
د- باية سهام	جامعة غليزان	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

1445/1444هـ-2023- 2024م

الله
بسم الله الرحمن الرحيم

قال الرسول صلي الله عليه سلم: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

أحمد الله تعالي حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السنوات والأرض علي ما أكرمني به من إتمام هذه المذكرة التي أرجوا أن تنال رضاه .

ثم أتقدم بجزير الشكر وعظيم الإمتنان إلي كل من:

_. الأستاذ المشرف دحماني أحمد الذي أفضل علينا بالإشراف علي هذه الدراسة وتكرمه علينا بالنصح والإرشاد حتي إتمام هذه الدراسة .

_. الأستاذ سبع مراد علي تقديمه يد العون لنا ومساعدتنا ولم يبخل علينا بشيء.

_. الأستاذ خلوف محمد علي نصائحه وتوجهاته لنا

_. إلي العائلة الكريمة التي قدمت الدعم المادي والدعم المعنوي .

كما نشكر كل من ساعدتنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو بدعوة صالحة .

إهداء

في قالب من الشكر والعرفان

من اين ابدأ ومن أشكر وبأي جميل اعترف ، يحال الفكر وينبض القلب ويتلعثم اللسان ، ويتعثر القلم وتعجز الكلمات وتتبعثر الأوراق ويجف الحبر .... اذا بدأت بالاعتراف بالشكر ،

لهذا حري بي أن اختصر واقول ، لا لست اقول بل اعترف واقر بالشكر وأهدي عملي هذا له ومن لي سواه ، والدي وشمعة دربي وحياتي أدام الله نوره وضيائه ، الى روح والدتي العزيز " رحمها لله وأسكنها فسيح جنانه " ، الى خطيبي ورفيق دربي " سفيان " وعائلتي الكريمة التي كانت نعم السند لي ، وعالمي الصغير فردا فردا بدون استثناء

واخص بالشكر الأستاذ " خلوف محمد " الذي لا انسى فضله الكبير علينا ومجهوده.

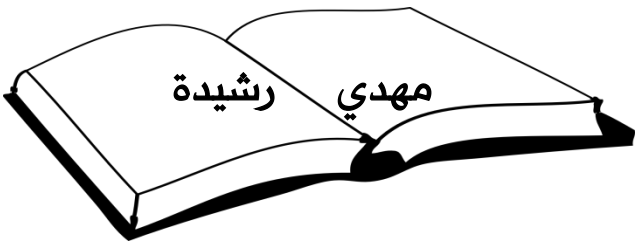

إهداء

أهدي هذا البحث إلي كل من علمني حرفا في هذه الدنيا .

إلي من تتذكرني في صلاتها ودعائها .....إلي من سهرت الليالي لتنير دربي.

إلي كل من تشاركني أفراحي .....إلي نبع العطف والحنان إلي أجمل ابتسامة في حياتي إلي أروع إمرأة في الوجود أمي الغالية.

إلي الذي علمني أن الدنيا كفاح .....وسلاحها العلم والمعرفة.

إلي الذي لم يبخل علي بأي بشيء .....إلي من سعى لأجل راحتي ونجاحي .

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز أبي الغالي

إلي الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار أخوتي فعرفوا معني الأخوة جلال ،عثمان ،عبد العزيز.

إلي إخوتي العزيزات.

إلي رفيقات دربي هدي، وداد .

أقدم إهداء خاص إلي كتاكيت العائلة إياد أمير رتاج نور .

إلي كل من ساعدني وقدم لي يد العون وأخص بالذكر الاستاذ سبع مراد و الاستاذ خلوف محمد .

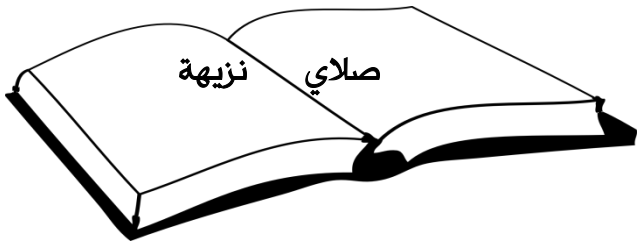

مـــقـدمـة

مما لا شك فيه والطاغي عالميا وجود مجموعة من التلاميذ في كل مؤسسة تربوية يعانون من تدني في مستواهم الدراسي بالرغم من اكتسابهم صحة جسدية جيدة إلا أن مشكلتهم غير واضحة الملامح تتمثل في تواجد فجوة عميقة بين الاداء الفعلي والاداء المتوقع لهم حتى مع توافر فرص تعليمية وتربوية متساوية بينهم ويعتبر مجال صعوبات التعلم أكثر الإعاقات تعقيدا وغموضا لأنها غير واضحة مما شغلت تفكير العديد من الأخصائيين والباحثين في علم النفس وعلم التربية في محاولة التسلط على هذه الظاهرة وإبراز أسبابها وعوامل تواجدها ومحاولة إعطاء الحلول للحد منها ومعالجتها نظرا بما تتيحه صعوبات التعلم من تأثيرات وانعكاسات على التلميذ خصوصا وعلى العملية التعلمية عموما. تنقسم صعوبات التعلم الى النمائية وصعوبات التعلم الاكاديمية بينما الصعوبات النمائية تتمثل في مختلف المشاكل التي تواجه في توظيف مختلف القدرات العقلية والمعرفية التي يحتاجها المعلم في دراسته فأي خلل يصيب واحد أكثر من هذه العمليات يؤدي إلى صعوبات الأكاديمية باعتبار هذا النوع يتناول العمليات ما قبل الأكاديمية حيث تكون صعوبات تعلم الأكاديمية النمائية الطريق الممهد لظهور التعليم الأكاديمي ويعبر عن صعوبات المتعلقة بالموضوعات الدراسية متمثلة في عسر القراءة ،وعسر الكتابة ،وعسر الحساب .

وبناء على هذه المعطيات ونظرا لأهمية الموضوع والفئة المدروسة اتخذنا المرحلة الثانوية أنموذجا لما لها من اهمية بالغة باعتبار أن المتعلم في هذا المستوى يعدون لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا والإتحاف بصفوف التعليم العالي والبحث العلمي والدخول في عالم الشغل

ولابد أن يضع حد لهذه المشاكل والصعوبات ومعالجتها التي من الممكن أن تزداد أكثر تعقيدا وتتسبب له في مشاكل وأزمات مستقبلا ومنه جاءت فكرة البحث لإعداد مذكرة ماستر تحصص لسانيات تطبيقية بعنوان اتجاه السيكولوجي في تفسير صعوبات التعلم .

فمن خلال ما سبق نصل إلى طرح التساؤلات التالية : **كيف استطاع علم النفس أن يفسر صعوبات التعلم واستكشافها في الوسط المؤسسات التعليمية؟ وتندرج تحت هذه الاشكالية تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:**

ما هي صعوبات التعلم ومن هم ذوي صعوبات التعلم ؟

ماهي الأساليب التعامل مع صعوبات التعلم وطرق العلاج؟

كما أشرنا إلى دور المعلم والأسرة في مساعدة ذوي صعوبات التعلم ؟

وقد اشتملت دراستنا هذه على فرعين حيث تضم جانبين، هما الجانب النظري والجانب التطبيقي والميداني ، فالنظري يظم مدخل وفصلين وهو كالآتي.

- المدخل حيث تضمن تمهيد عام حول الموضوع ثم قمنا بالتعريف ببعض المصطلحات المتعلقة عنوان البحث كعلم النفس وعلم النفس التربوي وعلاقة علم النفس التربوي بعلم النفس العام وموضوعات علم النفس التربوي مجالاته.

- الفصل الاول: تطرقنا فيه إلى ذكر مفهوم صعوبات التعلم وأسبابها والعوامل التي تؤدي إليها وأهم خصائصها ومن هم ذوي صعوبات التعلم وإصناف صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.

- الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى صعوبات التعامل مع صعوبات التعلم وسلب العلاجها.

- الفصل الثالث: تمثل في الجانب التطبيقي تطرقنا إلى الاجراءات المنهجية للدراسة والتي تم فيها تحديد طرق وأدوات الدراسة وحدودها المكانية والزمنية والبشرية وأهدافها والأداة المستخدمة فيها ثم النتائج التي تم التوصل إليها تليها الدراسة الأساسية للبحث العلمي تناولنا في المنهج المتبع في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي والإحصائي ثم أهم عنصر والذي تناول أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان صعوبات التعلم ثم عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها والتعليق عليها.

واخيرا ختمت الدراسة بجمله من النتائج التي توصلنا إليها أثناء الدراسة والتحليل ثم أتبعناها بجملة من التوصيات والمقترحات.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع دوافع ذاتية تمثلت في ميلنا لمجال علم النفس التربوي، ورغبتنا الشديدة في التعليم ،ورغبة منا بعد أن أوعز لنا المشرف أن نتجاوز المواضيع المكرورة والمألوفة وطرق مجالات جديدة في تخصص لسانيات التطبيقية وهو علم النفس التربوي، خصة وأن تخصص اللسانيات التطبيقية هو من التخصصات البنية التي تستند إلى علوم مختلفة كعلم الاجتماع و علم النفس واللسانيات العامة والتقابلية والعصبية.

أمـــا الـــدوافع الموضـــوعية تمثلـــت في أن موضـــوع البحـــث يقـــع ضـــمن اختصـــاص الطالـــب واهتماماتـــه، وارتبـــاط الموضـــوع بالمجـــال التربـــوي والمدرســـي وبالصـــحة النفســـية للمـــتعلم ،باعتبـــار الموضوع من المواضيع الحديثة والمهمة في ميدان التربية والتعليم .

ولا يفوتنا في هذا المقام ذكر بعض الصعوبات التي تعرضنا إليها كأي باحث ومن بينها:

° صـعوبة الولـوج إلى ميـدان علـم الـنفس باعتبـاره تخصـص مسـتقل يحتـاج منـا وقـت أطـول لفهـم فروعـه واهتمامـه ويحتـاج أيضـا إلى قاعـدة معرفيـة يتمتـع بهـا الطالـب و معرفـة أبجـديات هـذا التخصـص حـتى يتسـنى للباحـث الخـوض في تطبيقاتـه و إسـتعماله في الحقـل التربـوي بشـكل يضمن للباحث الوصول إلى النتائج المرجوة.

°تطبيـق النظـريات يسـتدعي أن يكـون علـى الباحـث علـى علـم ودرايـة بعلـم الـنفس ولكـن رغـم ذلـك عقـدنا العـزم علـى تخطـي هـذه العقبـة واقتحمنـا مجـال علـم الـنفس في دراسـة صـعوبات التعلم .

وتكمن أهمية دراسة بحثنا فيما يلي:

موضـوع حسـاس ومهـم يحتـاج إلى تكثيـف الجهـود مـن قبـل الـوزارة والمسـؤولين علـى قطـاع التربيـة للقضـاء علـى مشـكل صـعوبات الـتعلم الـتي طالمـا أرقـت المتعلمـين والأسـاتذة وأوليـاء الأمـور وكذلك أهمية عينة الدراسة متمثلة في ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الطور الثانوي.

ومن ابرز المصادر والمراجع التي استعنت بها هي كالاتي: صعوبات التعلم بين التنظير والتطبيق، تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الاظطرابات والتدخل السيكولوجي، محمد على كمال.

وفي الاخير لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز وجل الذي بنعمته تتم الصالحات وتسير الطاعات ثم الشكر والثناء بعد الله للدكتور الفاضل دحماني احمد الذي سهر معنا على اتمام هذا البحث حتى استوى على سوقه ولم يبخل علينا قط بملاحظاته و أرائه و تشجيعه لنا، فكان نعم الموجه والمرشد وجزاء الله أحسن الجزاء.

مـــدخل

مفاهيم مصطلحية أساسية

تمهيد :

يعتبر موضوع التعلم من موضوعات علم النفس الاساسية والذي يحظى بالأهمية البالغة عند علماء النفس، فلا غنى لأي مجال من مجالات التطبيقية في علم النفس عن فهم نظرية التعلم (لأنه المنطلق الأساسي لدراسة علم النفس) وهو ضروري لفهم حقيقة العقل البشري، ومنذ أن بدأ الاهتمام بدراسة سلوك الإنسان، ظل التعلم وقضاياه موضوع اهتمام الباحثين والدارسين، وقد بلغ هذا الاهتمام ذروته في أوائل القرن العشرين.

وانطلاقا من هذا يسعى الكثيرون من علماء النفس التربوي إلى محاولة ابتكار واشتقاق وتوليد الصياغات النظرية وتجربة تستهدف تفسير التعلم وعملياته، وعوامل تنشيطه، وزيادة فاعليته، وديمومته، ومع أن سعي علماء علم النفس التربوي في هذا المجال كان جادا ومثمرا ونشطا ولا يزالا مطردا، إلا أن التعلم ظاهرة تنطوي على درجة عالية من التعقيد، فضلا عن تعدد أبعادها ومناحيها، الأمر الذي أفرز تباينا وتعددا في النظرة إليها وفي تعريفها وتناولها ومستوياتها، معالجتها وتفسيرها، ويعد علم النفس التربوي من العلوم المهمة كونه يهتم بدراسة الظواهر والحالات التعليمية التعلمية التي تؤثر في عمل المعلم، وتحصيل المتعلمين معرفي، واكتسابهم المهارات، وتحصيل المتعلمين معرفي، واكتسابهم المهارات، وبناء الاتجاهات، وتنمية التفكير...وغيرها من المؤثرات سلبا وإيجابا وبما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية، أي أنه يخدم جميع المواد التعليمية التي تشترك في بناء وتعديل سلوك المتعلمين وتيسر تحقيق الأهداف التعليمية العامة والخاصة لتلك المواد بالإضافة إلى الأهداف التربوية العامة ولتسليط الضوء على هذا العلم ومعرفة علاقته و

ارتباطه بالتعلّم نجد من الضروري أن نتعرف بإيجاز على مفهوم علم النفس التربوي ومجالاته و سيكولوجيا التعلم وعلاقتها بعلم النفس التربوي .

1.علم النفس :

يتناول الدارس في علم النفس دراسة السلوك الإنساني بطريقة علمية للوصول إلى المعرفة العلمية التي تستطيع تفسير وفهم طبيعة جميع مجالات السلوك الإنساني وعلم النفس يشترك مع الكثير من العلوم الإنسانية التي تهتم بالإنسان كعلم الاجتماع وعلم الإنسان والتاريخ، والإدارة إلا أنه يختلف عنهم باهتمامه بسلوك الإنسان فقط، وعلم النفس من العلوم القديمة في جذورها والحديثة في نظرياتها و مفاهيمها التي تسهل فهم سلوك الإنسان في مختلف مجالات حياته مما يساعد على تحسين ظروف الإنسان وتوجيهه نحو الأفضل .

1.1.تعريف علم النفس (سيكولوجيا):

وهو الدراسة العلمية لسلوك والعقل البشري، يتضمن هذا العلم فهم العمليات العقلية (الإدراك، الإنفعال، الشخصية، والسلوك) وهو مجال واسع جدا ومتنوع كما يعرف علم النفس على أنه البرنامج الذي يركز على الدراسة العلمية للسلوك الفردي والجماعي والقواعد الفيزيائية والبيئية للسلوك.

تشتق كلمة علم السيكولوجيا (بالإنجليزية psychology) من الكلمتين اليونانيتين psycheوالتي تعني النفس أو الروح أو العقل .

logos والتي تعني كلمة العلم أو الدراسات.[1]

ولكن مفهوم النفس غير واضح، ماهو "النفس" لأحد يعرفه تمام المعرفة و تعريف علم النفس عند علماء النفس فيما يلي :

1- عند Clifford T Morgan ، سيكولوجية علم يبحث عن سلوك الإنسان والحيوان

2- عند Mac Dougall : في أول القرن 20 السيكولوجية هي علم يبحث عن سلوك الإنسان

3- عند Garden Murphy : السيكولوجية هي علم يبحث التفاعل الذي يعطي المخلوق إيجابياته

4- عند Herbert S Lengefel، Edwin G Boring السيكولوجية هي علم يبحث عن حقيقة الإنسان.

5- عند محمد رجب البيومي، علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في العمل و النشاط أي في السلوك.[2]

6- عند سرلتوا وروان، وبالتالي يكون ...(هو دراسة السلوك البشري بمناسبة دائرتهم.

ومنه يمكن القول أن علم النفس هو العلم الذي يبحث عن السلوك الإنسان من حيث هو مظهر للحوادث النفسية الداخلية الشعورية واللاشعورية .

[1]- محمد رجب البيومي ،علم النفس .بيروت، دار الكتاب العلمة 1997 . م. ص 4.

[2] -Kartini Kartono ,Bsikologi unum (Bandy Massdar Mayue1996) hlm,2.

2.علم النفس التربوي :

لقد تعددت التعاريف حول ماهية هذا العلم، فإن كان البعض يرى هذا العلم كمبدأ التطبيق في ميدان التربية والتعليم، أي في غرفة الدراسة للمعارف والطرائق والأساليب النفسية والنظريات التي توصل إليها علم النفس فإن البعض الآخر يرى أن علم النفس التربوي له ميدانه المتميز بنظرياته ومناهجه البحثية ومشكلاته وأساليبه الخاصة، وعلى هذا الأساس فمن بين اهتماماته الأساسية نجد :

- فهم عملية التعلم و التعليم .
- تطوير طرائق لتحسين هذه العمليات وإذا أعطينا تعريفا له في إطار علم النفس نقول أنه الدراسة العلمية للسلوك الإنساني خلال مختلف العمليات التربوية.

ويعرف أيضا بأنه " العلم التطبيقي الذي يدرس الجوانب النفسية للمتعلم أثناء عملية التعلم المؤثرة على تحصيله المعرفي وأداءه المهاري إيجابا أو سلبا، ومن هذه الظواهر العمليات العقلية مثل الإدراك والذكاء والذاكرة، وانعكاسها على حالات ؟؟؟الشخصية وتشمل العمل والانفعالات والاتجاهات والميول والعلاقات المتبادلة التأثير بين السلوك الإنساني من جهة والعمليات العقلية من جهة أخرى ".[3]

ويعرف أيضا " بأنه ذلك الميدان من ميادين علم النفس الذي يدرس سلوك الإنسان في المواقف التربوية من خلال تزويدنا بالمعلومات والمبادئ والمفاهيم التي تساعد على فهم عملية التعلم و التعليم .

[3]- د. فراس علي حسن ، كتاب قراءات في علم النفس التربوي .بغداد مطبعة زاكي 2014.

كما انه يدرس مشكلات العملية التربوية و حلها من خلال المفاهيم ومبادئ علم النفس المختلفة.[4]

مما تقدم يمكن وضع تعريف بسيط لعلم النفس التربوي وكالآتي : هو فرع من فروع علم النفس العام، يهتم بالدراسات النظرية والإجراءات التطبيقية في مجال الدراسة والتربية وتنمية إمكانياتهم وشخصياتهم عن طريق فرض الفروض وتجريبها للتحقق منها، ويركز أساسا على عمليتي التعليم والتعلم والأسس العامة لعمل المدرس. والمحدد طبيعته في إعتماده على الحقائق والمعارف المشتقة من البحث العلمي، وإجراء التجارب بمعرفة أفضل المناهج .

3.علاقة علم النفس التربوي بعلم النفس العام :

العلاقة بينهما كعلاقة الكل بالجزء، يهتم علم النفس بدراسة السلوك الإنساني في جميع مجالات الحياة بينما يهتم علم النفس التربوي بسلوك الإنسان في المواقف التربوية التعليمية فقط.

ويستفيد علم النفس التربوي من نظريات ومبادئ فروع علم النفس الأخرى كعلم النفس النمو أو علم النفس الإجتماعي أو علم النفس المعرفي وغيرها نظرا لتداخلها، فعلم النفس التربوي هو الفرع الوسيط بين علم التربية وعلم النفس العام لاهتمامه بالجوانب التربوية (التعليمية التعلمية) بالميدان التربوي والمؤسسات التعلمية واعتماد على القوانين والمفاهيم النفسية التربوية وفي مجال علم النفس كمصدر من مصادر الدراسة و التفسير .

4.موضوعات علم النفس التربوي و مجالاته :

[4]- أ. دهناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع2012، ط، 1434 هجري – 2013 ميلادي، ص45.

1.4) **الخصائص النمائية للمتعلم** : يركز على دراسة مراحل النمو الانساني و العوامل المؤثرة في عملية النمو كما يتناول في الخصائص النمائية لكل مرحلة في مجالات النمو مختلفة وخصوصا في المجال المعرفي و الاجتماعي و الجسدي و الانفعالي .يهتم علم النفس التربوي بتوظيف هذه الخصائص النمائية في عملية التعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القسم من أجل تخطيط خبرات التدريس و طرائقها بشكل فعال ، كما يركز على الطائق و الاساليب التي تسمح بالنمو الذاتي للمتعلم و تطوير قدراته على التفكير المتقدم على حل المشكلات و تقويته على معالجة المعلومات و ترميزها و تخزينها و استرجاعها عند الحاجة .

2.4) **عملية التعلم** :التدريس الجيد يتطلب فهما لكيفية حدوث التعلم و طرائقه و الظروف التي تضمن حدوثه . لأن التعلم و طرائقه يعني حدوث تغيرات فعالة في السلوك الانساني وفق شروط و ظروف بيئية فعالو و وموجهة بشكل جيد ، التعلم يشمل جميع جوانب السلوك الانساني حيث يمكن الحديث عن التعلم المعرفي (تعلم الإدراك) الاجتماعي في (العادات الحسنة) الانفعالي (تعلم الضبط و التعبير الانفعالي) الحركي (تعلم التسلق رمي الكرة)

3.4) **دافعية التعلم**: توفر الدافعية المناخ المناسب لحدوث عملية التعلم يتطلب الرغبة و الحزم على حدوث التعلم من جانب المتعلم ،و توفير الظروف البيئية المناسبة التي تثير الى اهتمام بالموقف

التعليمي و حدوث التغيير في السلوك بشكل فعال ،ذلك بالوسائل المستعملة .أسلوب و طريقة تقديم المعلومات ، استشارة الدافعية مثل:التعزيزات و غيرها.[5]

4.4) **بيئة التعلم** :التعلم الفعال يتطلب بيئة تعليمية ذلك من خلال خلق تفاعل ايجابي بين التلاميذ و المعلم و المناهج و الادارة و المدرسة ،استخدام حوافز و تعزيزات المناسبة و تنظيم عمليات الاتصال داخل القسم و ضبط تسيرها.

5.4) **الفروق الفردية بين المتعلمين** :تنطوي عليهم النمو على وجود فروق جوهرية بين المتعلمين حيث قدراتهم و خصوصا الذكاء و خصائصهم الشخصية و الجسدية و الانفعالية نظرا لاختلاف عوامل الوراثية و البيئية مما ينعكس على قدرة المتعلمين اتقان عملية التعلم و سرعة حدوث التعلم ،لذلك يتوقع من المتعلم مراعاة هذه الفروق بين المتعلمين من حيث أسلوب العرض و مدى صعوبة مادة التعلم و أساليب التعزيز و طرائقه و برامجه بحيث تشكل عنصر تحدي عن دخول غرفة الصف دون أن تعلق عملية التعلم و تحقيق أهدافها الأساسية.[6]

[5]- عدنان يوسف العتوم و آخرون (2005)، علم النفس التربوي، النظرية و التطبيق، دار الميسرة، عمان، ط4، ص 20-21.

[6]- العتوم ,عدنان يوسف و آخرون (علاونة ,شفيق فلاح, الجراح, عبد الناصر ذياب, أبو غزال، معاوية محمود(2005)، علم النفس التربوي-النظرية و التطبيق-دار المسيرة عمان الاردن.ط9ص21.

6.4)**القياس و تقييم عملية التعلم**: يعد القياس و التقويم من اهم الموضوعات على النفس التربوي لأنه يتناول قياس مخرجات عملية التقويم مدى نجاح عملية التعلم ووضع مخطط الكفيلة بإصلاحها و توجيهها نحو الافضل و توفير التغذية الراجعة للتلاميذ و أولياء أمورهم حول سبب عملية التعلم[7]

5.سيكولوجية التعلم:

ظلت ظاهرة التعلم تشكل أهم محاور اهتمام علماء النفس التربوي على اختلاف توجهاتهم و آراؤهم، و قد صاحب التطورات المعرفية التي لحقت بعلم النفس التربوي تطورا مواكبا لتناول هذه الظاهرة بالبحث و التحليل و التفسير، و مع كل الجهود التي سعت لتفسير هذه الظاهرة فقد ظل هذا المفهوم –مفهوم التعلم –يعكس قدرا من الاختلاف حوله، و في هذا الاطار تعرض مفهوم التعلم؛ حيث تطور مفهوم التعلم بتطور علم النفس التربوي و يمكن تلخيصه في ثلاث مفاهيم رئيسية: **العلم كعملية تذكر، التعلم كعملية تدريب العقل ، التعلم كعملية تعديل سلوك**، و هذا الأخير تأخذ به أغلب اتجاهات الحديثة في علم النفس:

1/ **التعلم كعملية تذكر**: ينطلق هذا الاتجاه من فكرة الانسان يولد بصفحة بيضاء ،و أن التعلم يمده بالخبرة و يزوده بالمعرفة....(**هربت سينسر**) و يدرج هذا الاتجاه ضمن منهج المواد الدراسية المنفصلة، و الذي ينطلق من مفهوم التربية القديمة التي تعتمد على الحفظ و حشو الأدمغة .

[7]– عبد مجيد سيد و آخرون (2004) علن النفس التربوي ،مكتبة العبيكات ،السعودية ط3 ص47.

2/ **التعلم كتدريب العقل** :ينطلق هذا الاتجاه من فكرة ان العقل مقسم الى ملكات مثل (التفكير، التخيل، التذكر،....)و التعلم يتمثل في تدريس هذه الملكات العقلية (**جون لوك**) ، وقد اعتبر هذا الاتجاه أن اللغات و الرياضيات أفضل من غيرها في تدريب ملكات العقل .

3/ **التعلم كتغيير و تعديل السلوك**: يتفاعل الطفل منذ ولادته مع البيئة المحيطة به ،فيغير و يعدل من سلوكه كيف يتكيف مع المواقف المختلفة التي تطرحها البيئة ،و بهذا يتعلم سلوكات جديدة ...[8]

-**يعرفه أرثر جيمس**: "كل تغيير في السلوك ناتج عن الممارسة و الخبرة ،مستديم نسبيا ،فيه صفة بذل الجهد و التكرار، و ارضاء الدوافع و تحقيق الغايات "

-**يعرفه وينتيج** :التعلم بأنه :كل تبير ثابت نسبيا في الحصيلة السلوكية للكائن الحي يحدث نتيجة الخبرة و الممارسة .

-**يعرفه عبد حميد نشواتي (1988)**: التعلم على أنه: العملية التي نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد أو العضوية ،و الناتجة عن التدريب أو الخبرة أو عن التفاعل مع البيئة.[9]

بناء على ما تقدم يمكن تعريف التعلم على أنه: هو العلم الذي يبحث في اكتشاف قوانين التي تحكم ظاهرة تغيير في سلوك الأفراد و التعلم عملية مقصود

[8]- محمود ابراهيم وجيه (2005):التعلم-اسسه و نظرياته و تطبيقاته ،دار المعرفة الجامعية للنشر و توزيع .الاسكندرية مصر .ص11-14.

[2]- عبد المجيد نشواتي (1998):علم النفس التربوي .مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع.بيروت.لبنان.ط9 ص275.

و هو من مفاهيم الاساسية في مجال علم النفس و إنه ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم و ذلك بسبب أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر و لا يمكن اعتبارها وحدة منفصلة أو دراستها بشكل منعزل.

"التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة و لكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يتصوره الفرد وينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير الفرد.[10]

2.5.سيكولوجية التعلم مفهوم :

هو علم النفس الذي يدرس التعلم يهتم بصفة خاصة بعملية التعلم و قدرة الانسان على تنمية توجهات جديدة لديه معارف و امكانيات جديدة ،و ذلك لاكتساب المهارات كما أيضا القدرة على الابداع مثل مهارات الشخصية معرفة أيضا تعلم القدرة على التصرف في مواقف مختلفة.[11]

و هو يعرف أيضا بانه يدرس عملية التعلم و كيفية اكتساب المعرفة و المهارات و السلوك ، تهتم سيكولوجية التعلم بدراسة العوامل التي تؤثر على عملية التعلم و التفكير و الذاكرة و الملاحظة و التعليم و التعلم الاجتماعي و غيرها من الجوانب المرتبطة بالتعلم.

علم النفس له اهمية دؤرا حاسما في التعليم لأنه يساعد المعلمين و الطلاب على فهم التحديات التي تنشأ في عملية التعلم و التغلب عليها ، من خلال دراسة علم النفس ، يكتسب

[10]– محمد يحي الغوبيقي **التعلم و التعليم** مجالات علمية .اللغة العربية.ط.2019 ص1-2.

[11]– أ.دعبد الرحمان عدس .علم النفس التربوي (نظرية و التطبيق الاساسي أ.ديوسف قطامي.

المعلمون نظرة ثاقبة للعوامل التي تؤثر على التعلم ، مثل الدافع و الدراك و السلوك ،تساعدهم هذه المعرفة على إنشاء بيئات تعليمية فعالة تعزز مشاركة الطلاب و اهتماماتهم و نجاحهم كما يساعد علم النفس معلمون على فهم الفروق الفردية بين الطلاب و تصميم استراتيجيات لاستيعاب هذه الاختلافات .علاوة على ذلك .يقدم علم النفس استراتيجيات لإدارة سلوك الفصل الدراسي ، و تعزيز العلاقات الايجابية ،و معالجة قضايا الصحة العقلية التي يمكن أن تؤثر على النجاح الأكاديمي للطالب ،بشكل عام تساعد أيضا في التعليم المعلمين على إنشاء تجارب علمية أكثر تخصيصا و فعالية و شمولية.

3.5. الفرق بين علم النفس التعلم (سيكولوجية التعلم)و علم النفس التربوي:

-يكمن الفرق بين علم النفس التعلم و علم النفس التربوي في تركيزهما و نطاقهما حيث :

سيكولوجية التعلم هو فرع من علم النفس يركز عل فهم العمليات المعرفية التي تكمن وراء التعلم ،مثل الادراك و الانتباه و الذاكرة و حل المشكلات و يسعى الى شرح كيف يتعلم الناس و كيفية معالجة المعلومات ،و من ناحية أخرى فإن علم النفس التربوي هو فرع من فروع علم النفس ،يركز على تطبيق مبادئ و النظريات النفسية في مجال التعليم ،و يتناول تطوير و تنفيذ الاستراتيجيات و التقنيات التي تسهل التعلم و تحسن النتائج التعليمية . و يهتم أيضا علماء النفس التربوي بالعوامل التي تؤثر على التعلم ،مثل الدافع ، و إدارة الفصل الدراسي و التفاعل بين المعلم و الطالب.

الفصل الأول

في ماهية صعوبات التعلم

تمهيد:

شهد ميدان صعوبات التعلم تطورا ملحوظا في النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة تزايد الوعي لدى الأجيال المتعاقبة من مختلف المجتمعات، فشكل هذا الإهتمام رافدا للفكر و النظري و البحثي لهذا الميدان. فقد حقق تقدما بالغ الأهمية و استخلص عدة نتائج، و يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة بالرغم من اهتمام الكثير من العلوم في تفسير أسباب هذه الظاهرة و قياسها و تشخيصها. و من بين التخصصات التي اهتمت بميدان صعوبات التعلم و أولته اهتماما علم النفس و اللغة و و التربية و علم الأعصاب و الصحة النفسية و الطب، و تكاثفت بحوثهم في أسباب هذه المشكلة و إيجاد الحلول و الأساليب من أجل خدمة تلك الفئة.

I. تعريف صعوبات التعلم:

لقد اختلفت الآراء عند العلماء و الباحثيين في ايجاد تعريف و مفهوم موحد لصعوبات التعلم لذلك ظهرت وجهات نظر مختلفة فيت حديد مفهوم صعوبات التعلم و تفسيره، منها النظرية الطبية التي ترى أن صعوبات التعلم اساسها عصبي و منها تربوي تؤمن بتعديل السلوك. [1]

[1] – تامر فرح سهيل. صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، جامعة القدس المفتوحة، عماد عماد البحث العلمي و الدراسات العليا، فلسطين رام الله ++++++ ص18.

و قد بدأ الإهتمام بقضايا صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1963، فقد تم تأسيس منظمة وطنية في الولايات المتحدة تمثل منظمات أهلية تهتم بالأطفال المعوقين إدراكيا و من لديهم تلف مخي في مدينة شيكاغو، و استخدمت هذه المنظمة مصطلح الصعوبات الخاصة بالتعلم، و سميت باسم منظمة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ACLD(association of children with learning disabilities) و قد أشارت هذه المنظمة إلى تعريف صعوبات التعلم " يشمل مجموعة من الأطفال لا يقعون ضمن فئات الإعاقة و لكنهم بحاجة ماسة إلى المساعدة لاكتساب مهارات مدرسية و اعتبرت المنظمة أن استخدام مصطلح صعوبات التعلم افضل من التسميات العامة أو المحددة السائدة مثل: إصابة الدماغ أو الخلل الوظيفي الدماغي البسيط أو عسر الكلام أو عسر القراءة أو العجز عن إجراء العمليات الحسابية أو العجز في الكتابة.

و يذكر ندا (2009) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون إضطرابات واضحة في العمليات التي تتطلب الإعتماد على الذاكرة فمنهم من يعاني من صعوبات التعلم النوعية الذين يظهرون اختلالا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة لاستيعاب اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها كما يظهر لدى هؤلاء الطلبة اختلال في التفكير و التحدث و القراءة و الكتابة و الهجاء تعود في الأصل إلى إعاقات إدراكية أيضا أن " صعوبات التعلم " لدى هؤلاء الأطفال لا تعود إلى

الاضطراب الأولي في الإبصار و الرؤية أو الضعف في السمع أو الإعاقة الحركية و الإعاقة الذهنية أو الإضطرابات الإنفعالية أو إلى ظروف بيئته أو ثقافية إقتصادية غير مناسبة.[2]

عرف مصطفى (2010) صعوبات التعلم بأنهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم النوعية الذين يظهرون اختلالا في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة لاستيعاب اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها ، كما يظهر لدى هؤلاء الطلبة اختلال في التفكير و التحدث و القراءة و الكتابة و الهجاء تعود في الأصل إلى إعاقات ادراكية أيضا و الرؤية أو الضعف في السمع أو الإعاقات الحركية و الإهاقات الذهنية أو الاضطرابات الانفاعالية أو إلى ظروف بيئته أو ثقافية أو اقتصادية غير مناسبة.[3]

تعريف مكتب التربية الأمريكي لصعوبات التعلم المحددة في التعريف الفدرالي لسنة 1990 بأنها " إضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة التي يمكن أن تعبر عن نفسها على شكل قصور في القدرة على الإستماع و التفكير و التحدث و القراءة و الكتابة و التهجي أو إجراء العمليات الحسابية و هذا التعريف يشمل حالات مثل الإعاقة الإدراكية و الإصابة المخية و سوء الأداء الوظيفي البسيط للمخ، و عسر القراءة و حبسة الكلام النهائية، ولا يشمل هذا التعريف الأطفال الذين لديهم مشكلات تعلم تعد نتيجة

[2]– نفس المرجع السابق , تامر فرح سهيل صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق ,ص19

[3]– مصطفى محمد. أثر برنامج للتدريب على بعض وظائف الذاكرة اللفظية العاملة في الإستدعاء المباشر للمعلومات لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ذوو صعوبات التعلم، كلية التربية ، جامعة الأزهر، طنطا ،2010 ، ص15

أولية لإعاقات بصرية سمعية أو حركية أو الإعاقة العقلية أو الاضطراب الإنفاعلي أو سوء الأحوال البيئية أو الثقافية أو الإقتصادية.[4]

II. من هم ذوو صعوبات التعلم؟

إتفق معظم المشتغلون بالتربية الخاصة من التربويين المتخصصين على أن ذوي صعوبات التعلم من الأطفال و حتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة في داخل المدى العمري الواحد و يعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم إذا:[5]

- سجل انحرافا في الأداء بين قدراته أو استعداداته أو مستوى ذكاءه و تحصيله الأكاديمي في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبع التي حددها القانون الفدرالي و هي مهارة القراءة الفهم القرائي العمليات الحسابية أو الرياضية و الاستدلال الرياضي و التعبير الكتابي و التعبير الشفوي و الفهم السمعي.

- إذا انحرف المتعلم أكاديميا في واحدة أو أكثر من هذه المهارات إذ يعد من ذوي صعوبات التعلم.

- بالإضافة إلى بعد الإنحراف الأكاديمي بعدي الخصائص المعرفية و الخصائص الإجتماعية الإنفعالية التي تشمل كل منها ست خصائص تصنيفية و تنتج صعوبات التعلم من هذه الأبعاد الثلاثة.

أسباب صعوبات التعلم:

[5]- تيسير مفلح. صعوبات التعلم و الخطة العلاجية المقترحة، الكويت، دار الوطنية للنشر2004 ، ص43.

لقد أصبح البحث متواصلا من قبل باحثين و علماء و أخصائيين في الصحة النفسية حول أسباب صعوبات التعلم لأن البحث عن سبب هذه الصعوبة له دور فعال في إيجاد الحلول و معالجة ذلك المشكل و كذلك للحد من هذه الإعاقات و لكن الدراسات الحديثة اظهرت إعتقاد العلماء أن هناك سببا واحدا لظهور تلك الإعاقات الأسباب متعددة لهذا الإضطراب و هناك بحوث توصلت إلى أن أغلب الإعاقات التعليمية تكمن في صعوبات تجميع و تربيط تحدث بسبب وجود خلل في منطقة واحدة في المخ ، و هناك بعض العلماء يعتقدون بأن الإضطراب يحدث بسبب خلل فيا لتركيب البنائي الوظيفي للمخ و هذا الخلل يحدث قبل الولادة و أثناء الحمل.

III. عوامل تؤدي إلى ظهور إعاقات التعلم:

✓ عيوب في نمو مخ الجنين:

- يتطور مخ الجنين طول مدة الحمل من خلايا قليلة غير متخصصة تقوم بجميع الأعمال إلى خلايا متخصصة ثم إلى عضو يتكون من بلايين الخلايا المتخصصة النترابطة التي تسمى الخلايا العصبية و خلال هذا التطور المدهش قد تحدث بعض العيوب و الأخطاء التي قد تأثر على تكوين و اتصال هذه الخلايا العصبية ببعضها البعض.

✓ العيوب الوراثية:

- يحدث الإضطراب في بعض الأسر و يكثر انتشاره بين الأقارب من الدرجة الأولى عن باقي الناس لأن له أساس جيني وراثي فنجد بعض المتعلمين يفتقدون مهارة من المهارات كالكتابة أو القراءة فنجد

أن آباءهم لديهم نفس المشكل و نجد أن انتشار صعوبات التعلم بين الأسرة و أنه بسبب المناخ الأسري.[6]

✓ **مشاكل أثناء الحمل و الولادة:**

– هناك الكثير من الأدوية التي تتناولها الأم أثناء الحمل تصل إلى الجنين مباشرة و كذلك يغزو البعض صعوبات التعلم لوجود مضاعفات تحدث للجنين عندما يتفاعل الجهاز المناعي مع الجنين كما جسما غريبا يهاجمه و هذا التفاعل يؤدي إلى اختلال في نمو الجهاز العصبي للجنين كما أن التواء الحبل السري حول نفسه يؤدي إللى الإعاقة في عمل المخ مما ينتج عنه عدة صعوبات في التعلم في الكبر.

✓ **العوامل البيئية:**

– إن الأخطار البيئية التي تأثر على الجهاز العصبي المركزي مثل التسمم بالرصاص[7] حيث اجريت دراسة على الأطفال الذين يعانون من تسمم بالرصاص تحسن أدائهم المدرسي بعد بعدما تمت معالجتهم كما أن نقص البروتينات و السعرات الحرارية الناجم عن سوء التغذية خاصة في سن مبكرة من حياة الطفل يؤثر في نمو الجهاز العصبي و يحول دون قيامه بوظيفته.[8]

IV. خصائص ذوي صعوبات التعلم:

[6] – عماد الزغلول. نظريات التعلم، ط1، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع 2003، ص28.

[7] – الرصاص هو معدن من المعادن الثقيلة و هو من المواد السامة إذا دخل جسم الإنسان و لو بنسبة صغيرة جدا أهلكه.

[8] – رامي الوقفي. صعوبات التعلم (النظري و التطبيقي) ، كلية الأمير ثروت، عمان الأردن 2003.

– إن بعض المتعلمين يبدون في صحة جيدةو كذلك من المظهر أي ظاهريا يبدون عاديين لكن هم لم يمتلكوا تلك المهارات كالتلميذ العادي أي تجد مهاراتهم لا تناسب أعمارهم في الأقسام العادية، بالإضافة إلى أن عدم تجانس هذه الصعوبات جعل عملية التعرف على هذه الفئة و فهمها أمرا صعبا جدا نوعا ما.

– إلا أن العلماء أحدثوا دراسات و معايير تكشف عن ذوي صعوبات التعلم حيث يشير كل من كالجو دو كولسون (1978) إلى أن هناك حوالي 52 خاصية ثابتة لدى ذوي صعوبات التعلم و أن هناك من 5 إلى 7 خصائص توجد لديهم بمعدل متوسط و واحدة فقط توجد بشكل شديد.[9]

1- دراسة Kaluger: بعد تحليل 200 تقرير نفسي عن أطفال يعانون من صعوبات التعلم حصر هذان العالمان الخصائص التي تتميز بها هذه الفئة في 5 أنواع:

- ✓ صعوبة في التحصيل الدراسي.
- ✓ صعوبة في الإدراك و الحركة.
- ✓ اضطرابات اللغة و الكلام.
- ✓ صعوبات في عملية التفكير.
- ✓ خصائص سلوكية.[10]

2- مظاهر سلوكية:

[9]- سيد عبد الحميد سليمان. صعوبات التعلم، (تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها).

[10]- زيدان أحمد السرطاوي و كمال سي سالم. المعاقون أكاديميا و سلوكيا، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض 1992.

- تدني الإنتباه و ضعف التركيز مع شرود الذهن و التشتت.
- صعوبة في الإدراك السمعي و البصري و الحركي.
- نشاط و حركة زائدة لا يستمرون على حال.
- عدم التوازن في الحركة و المشي.
- العجز عن إتمام المهام الموكلة إليه فهو سريع الملل.

3- مظاهر لغوية:

صعوبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب فنجده يقوم بـ:

- حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمات المقروءة.
- إضافة بعض الكلمات الجديدة غير موجودة في النص الأصلي.
- إبدال الحروف أو الكلمات أو الأرقام لأن لديه صعوبة في تمييز الإتجاه أو الرقم.

V. النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

بعد مجال صعوبات التعلم مجالا خصبا للعديد من الدراسات التي أفرزت جملة من النماذج والنظريات المعبرة عن الامتداد الإيديولوجي لها، حيث يشير "باتمان ((1965) Bateman) أن هناك ثلاثة نماذج تصورية لصعوبات التعلم هي: النموذج الطبي، والنموذج التشخيصي العلاجي، والنموذج النفسي، والنموذج السلوكي، ثم أضيف لهذه النماذج مؤخراً را النموذج البنائي ، وتختلف هذه النماذج في الافتراضات التي تقدمها حول طبيعة مشكلة صعوبات التعلم والاتجاه التربوي الذي تؤيده،

وتطبيقاتها التربوية، وفيما يلي عرض لهذه النماذج ، وسبل توظيفها والاستفادة منها في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الاتجاه الطبي : يعتبر المشكلات الصحية والمرضية في سبب صعوبات التعلم فالاضطرابات العضوية والفيزيولوجية وخاصة في الجهاز العصبي والدماغ تعتبر من الأسباب الرئيسية لهذه الصعوبات سواء كانت ناتجة عن عوامل بيولوجية مثل التسمم والتهاب السحايا والتهاب الخلايا الدماغية ونقص الأكسجين والحصبة الألمانية وغيرها ، أو كانت نتيجة عوامل بيئية مثل التدخين وتناول العقاقير والحوادث وسوء التغذية عند الأم الحامل أو غير ذلك من العوامل ، كما تعتبر العوامل الوراثية وما يتعلق بها ذات أثر كبير في إحداث هذه الصعوبات.

ويلاحظ أن أهم الاضطرابات العصبية والبيولوجية لدى ذوي صعوبات التعلم هي كالتالي :

الإشارة العصبية الخفيفة : وتظهر في اختلال المهارات الحركية الدقيقة . الاضطرابات العصبية المزمنة : نتيجة إصابة الشمالي سواء قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها . هذا دون أن نسى أن ذوي صعوبات التعلم هم أطفال عاديون لم يرثوا أية إعاقة عقلية من ذويهم .[11]

النموذج النفسي:

لعل القارئ على ذكر بتعريف صعوبات التعلم الذي سبق وأن ناقشتاه والذي ينص على أن الطلاب الذين يواجهون تلك الصعوبات يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية اللازمة

[11] شعشوع عبد القادر ، صعوبات التعلم ، مطبوعة بيداغوجية لمقياس صعوبات التعلم ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2020-2021 ص 139

للتعلم في المدرسة. ويقصد بتلك العمليات مجموعة من القدرات المعرفية التي تشمل: الإدراك واللغة، والذاكرة (التذكر)، والانتباه، وتكوين المفاهيم، وحل المشكلات، إلى غير ذلك من القدرات.

ويفهم من ذلك أن أي خلل أو نقص في تلك العمليات المعرفية يعكس ما ينشأ داخل الطفل من قصور أو ضعف في عملية واحدة أو أكثر بحيث يعتر تعلمه ويعيق تقدمه.

ومعظم هذه العلميات تعد قدرات ممهدة ومتطلبات سابقة للتعلم وأداء الأعمال الأكاديمية في المدرسة، أو تمثل مجالات نمائية من مجالات التعلم. وفي حين تسلم نظريات تأخر النضج – التي سبق أن ناقشناها – بأن جوانب القصور أو الضعف التي تبدو في تلك العمليات تعبر عن نقص أو عجز في استعداد الطفل لتنمية تلك القدرات أو المهارات، فإن وجهة النظر المؤيدة للعمليات النفسية تخطو خطوة أبعد من ذلك ، حيث تستحث المربين والمعلمين على مساعدة الأطفال على تنمية تلك القدرات لحاجتهم الماسة إليها المباشرة التعلم . (Kirk، 1987a; Kirk & Chalfant; 1984) الأكاديمي في المدرسة.

وتجدر الإشارة إلى أن المفاهيم والأفكار التي توصل إليها أصحاب نظرية " العمليات النفسية " قد وضعت منذ وقت مبكر حجر الأساس في بناء مجال صعوبات التعلم، من خلال ربطها بين ما يقع من اضطرابات في تلك العمليات النفسية وما يعانيه الطفل من شذوذ أو خلل في جهازه العصبي المركزي. وفي تطبيق تلك المفاهيم في التعليم أكد هؤلاء العلماء بوجه خاص على ما يعانيه الطفل من خلل أو قصور في عمليتي الإدراك السمعي والإدراك البصري. كذلك فإن تلك المفاهيم والأفكار قد

وفرت للمختصين في حقل صعوبات التعلم حجر الزاوية بالنسبة لعملية تقييم وتشخيص تلك الصعوبات، كما أسهمت إلى حد كبير في وضع وتصميم البرامج الملائمة لعلاج وتعليم من يعانون : يعتبر العالم الإنجليزي " هنري هيد " أكثر المهتمين بالصعوبات التعليمية ذات المنشأ النفسي ، وقد توصل نتيجة أبحاثه إلى أن التلف الذي يصيب مناطق من الدماغ هو سبب القصور اللغوي ، كما أن تلفا في مناطق أخرى تنتج عنه اضطرابات نفسية وعصبية.[12]

وقد ساهم العديد من العلماء في تطوير عديد الاختبارات النفسية التي تؤكد على علاقة الجوانب النفسية بالصعوبات التعليمية ، وتذكر من بينهم :

- الفرد بينيه : وهو أول من فتن اختبارا للذكاء.
- لويس فيرستون : وهو الذي أشار إلى أن الذكاء ليس قدرة عامة ولكنه مجموع قدرات كالذاكرة والطلاقة اللفظية والتصور المكاني والفهم اللفظي والقدرة الفنية. والميكانيكية والقدرة العددية والإدراك البصري والسمعي و غيرها من القدرات.
- كيرك وآخرون : هم الذين طوروا اختبار الينويز " للقدرات النفسية اللغوية عام 1960وهي القدرات التي تعتبر ضرورية لفهم واستخدام اللغة المنطوقة .
- ماريون موترو : التي طورت اختبارا للتشخيص القرائي .
- وورل : الذي صمم اختبارا خاصا بتحليل صعوبة القراءة .[13]

[12] عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي ، صعوبات التعلم في ضوء النظريات ، دار الزهراء للنشر و التوزيع ، الرياض،دط، 1432هـ، ص103-104

وعلى كل حال فقد بدأ الباحثون والمحققون السنوات الأخيرة يوجهو تساؤلات حول عديد من جوانب هذه النظرية وطريقتها في التعامل مع صعوبات التعلم. (١)

ومن بين التساؤلات التي وجهت إلى القائلين بهذه النظرية ما يأتي:

هل يؤدي ضعف العمليات النفسية وقصوره إلى فشل التلميذ في التعلم ؟

فهذه النظرية تفترض أن الصعوبات التي يعاني منها الطالب في العمليات النفسية تفضي به إلى العجز عن التعلم ومواجهة صعوبات فيه. ولكن النقاد انبروا للاعتراض على هذا الافتراض محتجين بأنه يمكننا فقط أن نفترض وجود العمليات النفسية (المعالجات الذهنية الأساسية، ولكن هذا الافتراض لا يعني أنها موجودة في حقيقة الأمر وواقعه، لأنها ليست ظواهر حية ملموسة بحيث يمكن مشاهدتها أو ملاحظتها في الواقع، والأجدر بالتساؤل في الحقيقة هو ما إذا كان ينبغي للمشخصين والمعالجين التربويين والنفسيين استخدام تلك التراكيب العقلية الافتراضية في عمليات التقييم والتشخيص والتخطيط المعالجة الاضطرابات والصعوبات التي يعانيها الطالب في تعلمه. (٢)

هل يمكن للاختبارات المتاحة حاليا قياس تلك العمليات النفسية؟.

فقد وجه المحققون انتقادات لاذعة لكثير من الاختبارات التي تستخدم في قياس العمليات النفسية وتقييم القدرة على معالجة المعلومات، لافتقارها إلى أهم خاصيتين من خصائص الاختبارات الجيدة، وهما الصدق والثبات اللازمين لتحديد مواطن القوة والضعف في تلك العمليات، ومن ثم اتخاذ قرارات تربوية تعليمية ملائمة.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الاختبارات التحصيلية الشائع استخدامها على نحو واسع خاضعة Salviaأيضا لانتقادات الباحثين والمحققين من حيث صدقها وثباتها وعدم تلاؤم بنائها وتركيبها (

[13] شعشوع عبد القادر ، مطبوعة بيداغوجية لمقياس صعوبات التعلم موجهة لطلبة السنة الأولى دكتوراه علم النفس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2020-2021 ، ص 36.

نفكر في)Ysseldyke, 1988; Ysseldyke, 1978;1977كما أنه من المهم . &

مدى تلاؤم اختبار معين مع عمر الطالب الذي يتم اختباره به

إن معظم الاختبارات والإجراءات المستخدمة في تشخيص واختبار

(العمليات النفسية قد صممت واعدت للصغار من الأطفال.)

ومما سبق نستخلص فيما يتعلق بعملية التدريس – طبقا لهذه النظرية – فإن أصحابها يرون انه حالما يتسنى للمدرسين الانتهاء من تمييز أو تشخيص قدرات الطالب وتحديد جوانب عجزه في العمليات (المعالجات النفسية – سواء أتم ذلك من خلال تطبيق اختبارات معينة أو من خلال ملاحظة الطالب – فإنهم يستطيعون إعداد وتصميم طرق التدريس الملائمة للتعامل مع المشكلات التي يواجهها الطالب

النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن صعوبات التعلم تعكس نوعا من التدريس غير المناسب الذي يكون قد : تلقاء التلميذ، ففي فل أواخر القر القرن العشرين تحول الاهتمام من المجال التربوي نتيجة الثلاثة عوامل أولية إدرك وجود تلاميذ ذوي ظروف من المجال الطبي إلى تعليمية صعبة داخل المدارس العامة عدم وجود شواهد وأدلة كافية على قدرة الفحوص الطبية على التمييز بين التلاميذ العاديين وغير نقص الشوا العاديين الذين يعانون صعوبات التعلم. اهد والأدلة الكافية على أن التدخلات الطلبية النيرولوجية

تخفف من صعوبات التعلم .[14]

بناء على هذا فقد اقترح أصحاب النظرية السلوكية تعليما مباشرا للمهارات الأكاديمية والاجتماعية التركيز على المتعلم بقدر ما يكون التركيز على البيئة المحيطة به وخاصة المهام الإستراتيجية التي يجب

[14] مارتن هلي وروبرتا رامزي الجوزين ، ترجمة جابر عبد الحميد جابر ، خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و الاستراتيجيات التدريسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ،2004 ، ص256 .

أن يتعلمها التلميذ. ولذلك يؤكد السلوكيون على العلاج المباشر والصريح للمشكلات الأكثر وضوحا. التي يعاني منها التلاميذ ذو صعوبات التعلم .[15]

نظرية التأخر في النضج (النموذج النمائي)

ويرجع أصحاب هذه النظرية سبب صعوبات التعلم إلى البطئ في نضح العمليات البصرية والحركية واللغوية وعمليات الانتباه التي تميز النمو المعرفي، أي أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتخلفون عن أقرانهم العاديين في التحصيل نتيجة للفروق الفردية في توقيت النضح لكل من النمو المعرفي العام أو مهارات التجهيز النوعية وليس للفروق في القدرات، وبذلك يكون التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير مهيئين لأداء مهام معينة بسبب التأخر في نمو بعض العمليات المعرفية الشيء الذي يسبب فشلا لديهم في تعلم المواد الأكاديمية، أي أن الفرق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فرق في درجة النمو وليس في النوع كل حسب أسلوب اختياره مراحل النمو المختلفة.[16]

وعليه إن فهم النظريات المتعلقة بصعوبات التعلم من المتطلبات الأساسية للأشخاص العاملين في هذا المجال، لأن النظرية تساعد في التعرف بشكل دقيق على المشاكل التعليمية التي يعاني منها الطفل. وتساهم في إعطاء فكرة عن الطريقة التي تستخدم مع الطفل في أثناء التدريس.

---

[15] دانييل ،هالاهان ، و أخرون ، ترجمة عادل عبد الله محمد ، سيكولوجيا الأطفال الغير عاديين و تعليمهم – مقدمة في التربية الخاصة دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، ط1، 2008 ، ص 325.

[16] سليمان عبد الواحد يوسف ، إبراهيم ، صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ، ط01، القاهرة ، مكتبة أنجلو المصرية ،2010، ص67

والنظرية بشكل عام لا تظهر قيمتها إلا إذا خرجت من حيز الفروض والبنود الجامدة إلى حيز التطبيق العملي الملموس.

VI. تصنيف صعوبات التعلم:

يظهر مجالان لصعوبة التعلم، الأول يتضمن الذاكرة و الإنتباه و التفكير و يطلق عليه صعوبات التعلم النمائية، و يتضمن المجال الثاني لصعوبة التعلم الأكاديمية.

1- صعوبات التعلم النمائية:

و هي صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية و العمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للمتعلم و توافقه الشخصي و الإجتماعي و المهني، و تشمل: صعوبات الإنتباه و الإدراك و التفكير و التذكر و حل المشكلة.[17]

مصطلح صعوبات التعلم النمائية:

هو الإنحراف في نمو عدد من الوظائف النفسية التي تظهر بطريقة عادي، و هذه الصعوبات غالبا و ليس دائما ما ترتبط بالقصور في التحصيل الدراسي فالمتعلم الذي يفشل في القراءة غالبا ما يعاني من اضطرابات إدراكية حركية.

و يمكن القول أن صعوبات التعلم النمائية كنقص في المتطلبات الأساسية السابقة للمهارة، فالطفل قبل أن يتعلم القراءة يجب أن يكون قد نمى لديه قدرة قدرة ملائمة على التمييز البصري و

[17]- نبيل عبد الفتاح حافظ. صعوبات اللتعلم و التعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 200.

الذاكرة البصرية و قدرة على اكتشاف العلاقات و تركيز الانتباه. و نمو تلك القدرات يعتبر مطلب أساسي سابق لتعلم القراءة و في نفس الوقت الذي تعتبر فيه نموا لمهارات مثل التآزر بين العين و اليد و الذاكرة، و قدرات التتابع متطلبات أساسية لتعلم الكتابة.[18] وفيما يلي شرح لأهم الصعوبات النمائية:

أ– الإنتباه:

إن الإنتباه يعرف على أنه عملية اختبار و تركيز للمنبهات التي يواجهها الإنسان في حياته، فهو لا ينتبه إلى كل المنبهات التي يواجهها في حياته لكثرتها، كالمنبهات البصرية و السمعية و اللمسية... التي تصدر عن البيئة أو من الإنسان نفسه.و إنما يختار منها ما يناسبه أو ما يهمه معرفته أو عمله أو التفكير فيه، فالمعلم الذي يقوم لتلاميذه إنما يطلب إليهم أن يستعدوا لما يقول و ما يفعل، فالإنتباه هو اختبار ذهني و تهيأته و استعداده لملاحظاته و أداءه و شرحه في القاعة.

– الإنتباه هو ملكة و مهارة يكتسبها المتعلم عبر مراحل و تتحكم فيه عدة عوامل منها طبيعة الموضوع و مدى ارتباطه بحاجات الفرد و إطاره المرجعي، المعرفي أو الإنفعالي و مدى تأثيره الحالي أو

[18] – عبد الناصر أنيس عبد الوهاب. الصعوبات الخاصة في التعلم– الأسس النظرية و الشخصية، دار الوفاء للطباعة و النشر،2003.

المستقبلي على حياة الفرد، لذلك يتبط مستوى الجهد العقلي الذي يبذله الفرد اتجاه موضوعالإنتباه بهذه العوامل.[19]

– و من هنا نستخلص أن مهارة الإنتباه تلعب دورا هاما في التعلم و أن عدم امتلاك المتعلم لهذه الملكة قد يؤدي به حتما ألى ذو صعوبات التعلم و قد يواجه عدة عراقيل في مشواره التعليمي لأن عدم انتباه المتعلم قد يفسد عليه حصة القراءة و كذلك في الحساب و يستصعب عليه الفهم و خاصة في الحساب و الرياضيات.

ب– الإدراك:

يحتل موضوع الإدراك أهمية كبيرة في مجال التعلم لذا قد استقطب الكثير من علماء التربية الخاصة و المهتمين بصعوبات التعلم و منهم " ستواوس و لنتين" حيث أظهرت بحوثهم التي قامت حول صعوبات التعلم أن الصعوبات الإدراكية كانت المميز الرئيسي لجميع الأطفال الذين خضعوا للدراسة، و هذا يثبت أن موضوع الإدراك يحتل مركزا محوريا في صعوبات التعلم النمائية بصورة عامة و اضطرابات العمليات المعرفية بصفة خاصة، و يرتبط الإدراك ارتباطا وثيقا باضطرابات الإنتباه حيث تعبر صعوبات التعلم الناشئة عن اضطراب عمليات الإدراك من خلال المظاهر التالية:

1/ الفشل المدرسي و هو انخفاض و ضعف التحصيل الأكاديمي

2/ الصعوبات المهارية و الحركية أو صعوبات التآزر أو الإدراك الحركي

[19] – تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبدالعزيز. مقدمة في التربية الخاصة، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، ط1، 2004.

3/ الفشل في تكامل النظم الإدراكية.

- و تؤثر الصعوبات الإدراكية على ما يلي:

1/الأداء العقلي المعرفي

2/ الأداء الحركي المهاري

3/ الأداءات العقلية المعرفية و الحركية و المهارية الحركية.[20]

و من هنا نستنتج أن الإدراك مهارة من أهم المهارات التي إذا غابت عند المتعلم أصبح من ذوي صعوبات التعلم و قد يصعب على المتعلم ترجمة ما يراه و قد لا يميز علاقة الأشياء ببعضها البعض و قد يخلط بين بعض الكلمات التي لها نفس الأصوات و غالبا ما يكون أحرف، و يعاني من المشي و الجري، و قد يجد صعوبة في استخدام أقلام التلوين أو المقص أو في الكتابة و الرسم.

ج- التفكير:

يعتبر التفكير من العمليات المعقدة لأنها تشمل الكثير من أنواع العمليات العقلية و التي في كثير من الأحيان لم يتم فهمها بشكل تام، فنحن تستخدم كلمة تفكير للدلالة على عمليات معرفية متعددة و واسعة. مثال: أنت تفكر بطريقة جيدة، بمذا تفكر؟ سوف تفكر في مشكلة ما..

- لا يقصد بالتفكير هنا الذكاء لأن الطفل ذو صعوبات التعلم من الإعاقة العقلية، و قد أكدت العديد من الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في عمليات التفكير، فأكد

[20]- مصطفي نوري القمش و خليل عبدالرحمن المعايطة. سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، ط1، 2007.

كولنان و كاجي و آخرون أنه يغلب على الأطفال ذوي صعوبات التعلم التصرف باندفاع كما يمكن ملاحظة السلوكات التالية:

1- لا يستطيع تطبيق ما تعلمه

2- يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل أن يستجيب

3- يعطي اهتماما بسيطا للتفاصيل أو لمعاني الكلمات

4- لا يستطيع اتباع التعليمات أو تذكرها

5- تنقصه القدرة على تنظيم أوقات العمل.

- كما أنهم يعانون من مشكلات في العمليات العقلية، الحكم و المقارنة و إجراء العمليات الحسابية و التحقيق و التقويم و الاستدلال و التفكير و أسلوب حل المشكلات و اتخاذ القرار.[21]

-إن المتعلم الذي يعاني من صعوبة في التفكير قد يواجه عدة عوائق في مشواره لأن التفكير يعتبر عامل أساسي في العملية التعليمية و هو يرتبط ارتباطا وثيقا مع الإدراك و الإنتباه، فالذاكرة نشاط عقلي مصرفي يعكس القدرة على ترميز و تخزين أو معالجة المعلومات و استرجاعها، و يمكن تعريفها أنها تخزين الأحاسيس و الإدراكات و استرجاع ما يتم تجربته سابقا إلى ثلاث أقسام:

1- وحدة استقبال المعلومات و تصنيفها: فالإنسان يستقبل معلومات كثيرة أو مثيرات كثيرة، و عليه في البداية تصنيف هذه المثيرات حسب البيئة المعرفية الموجودة لديه.

[21]- محمد علي كامل. صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم و و المواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب 2003.

2- مرحلة تخزين المعلومات: و هذه تعني أن الإنسان يحتفظ بالمعلومات التي ترد إليه فترة زمنية محددة و حسب أهمية المعلومات من أجل استعمالها في الوقت المناسب.

3- استرجاع المعلومات: فالإنسان قادر على استخدام هاته المعلومات لذا عليه استرجاعها عند الحاجة إليها.

د- التذكر و النسيان:

يتعلم المتعلمون المهارات و الإتجاهات و يكتسبوا الخبرات لكي يحتفظوا بها و يستخدموهافي مواقف الحياة المختلفة، يقصد بالتذكر أن يكون الفرد قادرا على استظهار تأثره بموقف ما مر به أو خبرة أو معرفة ما، وقد يكون التذكر استدعاء لمعرفة ما أو تعرف لشيء ما، كما يمكن أن يكون بالتداعي و نعني بالتعرف هنا هو قدرة الشخص على التمييز بين المثيرات التي تعلمها سابقا و بين مثيرات لم يتعلمها، أما التداعي فيتم حين يستطيع المتعلم تذكر شيء ما تعلمه سابقا حين يرى أو يلاحظ شيئا آخر له صلة و بالاسترجاع يتم، حيث نطلب من الطفل أن يسمعنا مادة حفظها سابقا أو التحدث عن خبرة مرت به.[22]

- من هنا نرى أن مهارة التذكر و النسيان مهارتان ضروريتان، لأن النسيان يعتبر من أمراض الذاكرة و التطكر له دور فعال في العملية التعليمية و أن النسيان عند ذوي صعوبات التعلم يعتبر أكبر عائق لديهم خاصة في مواد الحفظ عند ادراك و تخزين المعلومات يريد المتعلم استرجاعها عند الحاجة لها و

[22]- تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبدالعزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، ط1، 2003 ص127-128.

هنا يتدخل عائق النسيان فيستحيل له تذكرها و يسبب له اضطرابات عقلية و قد يأثر النسيان سلبا على المتعلم خاصة في الإمتحانات و الفروض...الخ.

و نرى أيضا أن كلا من مهارة الإدراك و التفكير و الإنتباه و التذكر في علاقة ترابطية ببعضهما البعض و كل واحدة تخدم الآخر، فإذا حدث خلل في مهارة من المهارات العقلية أدى حتما إلى خلل لدى المتعلم و يعتبر من ذوي صعوبات التعلم.

2- صعوبات التعلم الأكاديمية:

لقد خصصنا بالبحث في دراستنا هذه عدة صعوبات للتعلم منها و أبرزها صعوبات القراءة كنموذج لصعوبات التعلم بصفة عامة لما تعتريه مهارة القراءة من أهمية سواء في حياتنا اليومية أين تعتبر وسيلة تواصلنا الرئيسية، ففي أي مجتمع كان عدم التمكن من القراءة يشكل إعاقة فعلية للفرد لأنه مطالب باتقان هذه الأخيرة و لو بدرجة بسيطة من أجل أداء بعض المهام الروتينية كقراءة أسماء الشوارع و كذلك تلعب دورا فعالا في المدرسة أو المؤسسة التربوية في تحقيق النجاح الأكاديمي للتلميذ و اندماجه اجتماعيا و مهنيا، فالقراءة تعتبر مفتاح اكتساب كل المعارف.

صعوبة القراءة:

- مفهومها تربويا يستعمله المعلمون و المختصون من علماء النفس و علماء التربية و الإشارة لأولائك التلاميذ الذين يظهرون عجزا في القدرة على القراءة و قد بدأ استعماله عندما أشارت الهيئة الإستشارية و الوطنية للأطفال المعاقين في الولايات المتحدة الأمريكية 1968، ضرورة ترك المصطلح

الواسع المسمى ب صعوبات التعلمو استعمال المفهوم الأكثر تحديدا و هو مصطلح الصعوبات الخاصة أو النوعية في التعلم.[23]

VII. عسر القراءة (الديسلكسيا Dyslexia):

- كلمة يونانية الأصل مكونة من مقطعين، الأول (dys) و يعني صعوبة و الثاني (lexica) و يعني الكلمة المقروءة، و أول من استخدم هذا المصطلح عالم الأعصاب الفرنسي (رودولف بيرلين) عام 1872 ثم تتابعت الدراسات في هذا الشأن فأطلق عليها الطبيب الألماني (أدولف كسماول) بـ (العمى الكلي) و سماها بعد ذلك جيمس هنشلود بـ (العمى الكلي الخلقي) و هناك عدة تعريفات لـديسلكسيا، إذن:

- حسب الإتجاه العالمي لطب الأعصاب يمكن تعريف عسر القراءة بكونه:" إضطراب يتجلى في صعوبة تعلم القراءة على الرغم من توفر التعليمات التقليدية و الذكاء الكافي و الفرصة الإجتماعية و الثقافة الملائمة، حيث يتبع إعاقته إدراكية جوهرية كثيرا ما تكون من أصل صحي.[24]

VIII. الفرق بين عسر القراءة و التأخر في القراءة:

- بالرغم من أن النتيجة واحدة و المشكل واحد و هي انخفاض الأداء الوظيفي في القراءة إلا أن هناك العديد من الفروق بين حالات الديسلكسيا و حالات التأخر أو التخلف في القراءة، حيث أجرى روترويل دراسة على عينتين إحداهما تم

[23]- سيد عبد الحميد سليمان السيد، الديسلكسيا رؤية نفس عصبية، دار الفكر العربي، القاهرة،2006.

[24]- فهد حماد التميمي، قراءة متدرجة في المفهوم: العسر القرائي "الدسلكسيا".

تشخيص الثانية على أنها تعاني تخلفا عاما في القراءة و يمكن تلخيص أهم الفروق التي تم رصدها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

1- الديسلكسيا أو عسر القراءة أكثر انتشارا لدى الذكور بخلاف التأخر أو التخلف في القراءة.

2- الإعاقات العصبية أكثر انتشارا في صفوف المتأخرين في القراءة.

3- كان التقدم في القراءة و التهجي أبطأ لدى عينة الأطفال المتعسرين مقارنة بالمتأخرين.

IX. أسباب صعوبات القراءة:

1- العوامل الجسمية و تتمثل في:

- العجز البصري:

يتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العي، و رغم أن المتعلم قد يعتمد على استعمال عين دون الأخرى أو على المثيرات السمعية و +++ إلا أن القراءة العلاجية و التدريبات و استخدام النظارت ضروري لتصحيح العجز البصري.

- العجز السمعي:

و أبرز مظاهره الصم و الضعف السمعي و الإغلاق السمعي و ربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف و الكلمات.

2- العوامل البيئية:

-تساهم الظروف في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية و الصحية كالمشاجرات بين الوالدين و عدم اهتمامهم بالتعليم أو أكثر عند الإخوة، أو ضيق المكان، كل ذلك و غيره يؤدي إلى التوتر العصبي و الإحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم مع المدرسة و يؤدي إلى ضعفه في القراءة و كذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي و الإجتماعي و الإقتصادي عامل مؤثر في مستواه التعليمي و رغبته أو عدم قدرته في التقدم العلمي و بالتالي تتأثر القراءة يشكل مباشر بهذا العامل.

X. مظاهر صعوبات القراءة:

- إدخال كلمات غير موجدودة في النص.
- إبدال كلمات من النص بكلمات أخرى.
- حذف كلمة أو حذف أجزاء من الكلمة المقروءة.
- القراء السريعة و غير الصحيحة.[25]
- القراءة العكسية: حيث يقرأ المتعلم الكلمة بطريقة عكسية.
- ضعف في التمييز بين الأطراف المتشابهة رسما و المختلفة لفظا.مثل (ع،غ) (س،ش).

الكتابة:

[25]- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم2010، صعوبات التعلم (النمائية و الأكاديمية و الإجتماعية و الإنفصالية)، جامعة قناة السويس، كلية التربية، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية.

تعتبر الكتابة إبتكارا رائعا فهي ليست مجرد عمل عادي بل حققت للإنسان تطورا مختلفا في جميع ميادين الحياة فهي تمثل مهارة تعليمية من جهة و وسيلة أكثر أهمية للتعبير عن الذات من جهة أخرى، فبواسطتها يستطيع الفرد تسجيل ما يود تسجيله من شعر أو خواطر و غيرها، بحيث يسجلها في واقع و حوادث و نقلها للآخرين عن طريق التدوين، و ترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب بمهارة القراءة.

XI. صعوبة الكتابة Dysagraphia:

-هي عدم القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف، الحركات المكتوبة) فهي عدم القدرة على ترجمة الأفكار الموجودة في العقل إلى لغة مكتوبة.

XII. مظاهر صعوبات الكتابة:

- كتابة الجملة أو الكلمات بطريقة معكوسة من اليسار إلى اليمين.
- كتابة أحرف الكلمات بترتيب غير صحيح حتى نسخها.
- الخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة.
- عدم الإلتزام بالكتابة على الخط بشكل مستقيم.
- صعوبة التمييز بين الأحرف و كتابتها.[26]

3- الحساب:

[26]- جمال مثقال مصطفى قاسم، أساسيات صعوبات التعلم، مرجع سابق،ص120.

تتمثل صعوبة الحساب في مشكلات إجراء العمليات الحسابية و حل المسائل، أي عدم القدرة على إتقان الرموز و الحسابات الرياضية نتيجة ضعف الذاكرة أو ضعف القدرة على التركيز و الإستنتاج.[27]

و من مظاهره ما يلي:

- الإخفاق في فهم المسائل الرياضية.
- الإخفاق في فهم الرموز الرياضية بشكل صحيح (الأعداد و مدلولاتها).
- صعوبة كتابة الأرقام الحسابية بشكل صحيح.
- الصعوبة في إنتاج الأشكال الهندسية و عدم التمييز بين الأشكال و حجومها.[28]
- صعوبة فهم مدلول الأعداد و نطقها و كتابتها.
- صعوبة أداء عمليات الجمع و الطرح و القسمة.
- صعوبة تذكر الحقائق الرياضية أو نسيان بعض الخطوات عند حل المسائل الرياضية و تتضمن الصعوبة في فهم المسائل الحسابية و تحويل المسألة المكتوبة على شكل قصة إلى أرقام.
- صعوبة إدراك العلاقات الأساسية لبعض المفاهيم عن الطول و الكتلة و الزمن و العملة.
- صعوبة حل المسائل اللفظية في الحساب و التي تتناسب مع مستواهم.

[27]– أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، مرجع سابق، ص75.

[28]– مصطفي نوري القمش، فؤاد عبيد الجولدة، صعوبات التعلم رؤية تطبيقية، دار الثقافة، الأردن، عمان، (د،ط) 2012، ص45.

- صعقبة في تمييز الأطفال ذات الإتجاهات المتعاكسة مثل: 6 و 9.
- الخلط في القيمة المنزلية لعدد مثل: 35، 53.[29]
- صعوبة في نسخ الأرقام و المسائل.
- صعوبة التمييز بين العمليات الحسابية و إشارتها.
- صعوبة التمييز بين العلامات الأساسية(+، -،X ، /، =).
- صعوبة في الربط بين الرقم و رمزه، قد يطلب منه أن يكتب الرقم 7 فيكتب الرقم 6.
- يعاني الأطفال أو المتعلمون بصفة عامة ذوو صعوبات التعلم من إيجاد استراتيجيات التعلم المناسبة لحل المسائل الحسابية، مذا يجب أن يسأل؟ و كيف يقرر العملية المناسبة للحل؟ و كيف يختبر صحة الجواب؟

خلاصة الفصل:

ما نستنتجه من ما ذكر أعلاه بان صعوبات التعلم مشكلة دراسية يعاني منها مجموعة من التلاميذ، فهي بمثابة حاجز بين هدف التلميذ والمدرسة، وهذا يترتب من وجود أسباب تجعل الطفل أن يصبح من فئات ذوي صعوبات التعلم فالوراثة تلعب دورا مهم في حياة الفرد، كما تعتبر السبب الأسمى في تعرض الطفل لمثل هذه المشكلات، كما لا تنسى البيئة المحيطة بالفرد أيضا تها جزء في هذه الصعوبات التي يتعرض لها التلميذ، كما أن للأم في فترات الحمل أو قبلها أو بعدها عليها التهيئة

[29]- تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، جامعة القدس المفتوحة، عماد البحث العلمي و الدراسات العليا، فلسطين رام الله، الماصيون، ص62.

النفسية والجسدية ..... حتى لا يكون الطفل يعاني من تشوهات أو اعاقات وغيرها .... فالتلاميذ صعوبات. التعلم أيضا لهم ميزات وخصائص تميزهم عن القرانهم العاديين سواء في التحصيل أو في سلوكياتهم. وبالرغم من هذا هناك محكات وضعت المعرفة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم عن غيرهم من التلاميذ.

الفصل الثاني

أساليب التعامل مع صعوبات التعلم وأساليب علاجها

I. مظاهر صعوبات التعلم:

أصبح ميدان صعوبات التعلم محور للعديد من الابحاث و الدراسات . إذ اهتم بعضهم بصعوبات التعلم في حد ذاتها . من حيث مظاهرها و عوامل تشخيصها و قياسها بينما آخر اتجه إلى علاجها و دور المعلم و الأسرة في سبل البحث و علاجها . من شتى جوانب نمو الشخصية .و نمثل صعوبات التعلم .مشكلة نفسية تربوية اجتماعية تؤثر على المتعلم الذي يعاني منها .كما تأثر على أسرته و على علاقته بزملائه.[1]

هناك مجموعة من المظاهر في صعوبات التعلم

و العلامات التي قد تظهر على المتعلم و من هذه المظاهر ما يأتي:

1-صعوبات إدراك الأشياء و التمييز بينها و لاسيما الاشياء المتجانسة .

2-استمرار الطفل في النشاط دون أن يدرك أن المهمة قد انتهت .

3-الاضطرابات اللغوية التي تبدو في مظاهر صعوبة القراءة (Dyslescia) و صعوبة الكتابة (Dysgnafhia) و صعوبة تركيب اللغة (Language Déficit) . و تغير Dyslescia أو صعوبة القراءة من الموضوعات البارزة و المميزة لمظاهر الاضطرابات اللغوية للمتعلمين الذوي صعوبات التعلم و تسمى أحيانا الديسلكسيا أحيانا بضعف القدرة على القراءة و هي من

[1] د. مسعود أبو الديار، القياس و التشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر، ط1، مركز تقويم و تعليم الأطفال 2012، ص67.

الموضوعات التي نالت الكثير من الاهتمام و البحث. و أجمعت هذه التقارير على نوع من السلوك النمطي لدى الاطفال الذين يواجهون صعوبة في القراءة أو الكتابة و لكن .

4-تدني التحصيل الدراسي (الاكاديمي) لذوي صعوبات التعلم حيث يظهر هؤلاء المتعلمين تباينا واضحا بين قدراتهم العقلية و بين تحصيلهم الدراسي (الأكاديمي).[2]

اضطرابات في الإصغاء:

تغير ظاهرة الشرود الذهني و العجز عن الانتباه .و الميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الافراد ،إذ أنهم لا يميزون المثير الرئيسي و الثانوي ، حيث يمل الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جدا، و عادة لايتجاوز أكثر من عدة دقائق ، فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر ، أو أنهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية أخرى. مثل النظر عبر نافذة الصف ، أو مراقبة حركات الأولاد الآخرين بشكل عام . نجدهم يلقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات و التخطيط المسبق لكيفية إنهائها . و بسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة (Mayes.Calhoum and Crowell.2000)

-**الاندفاعية و التهور**: مجموعة من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في ايجاباتهم و ردود فعلهم و سلوكياتهم العامة، مثلا قد يميل الطفل إلى اللعب بالنار ، أو القفز إلى الشارع دون التفكير في

[22] نفس المرجع السابق ، ص 68 .

العواقب المترتبة على ذلك ، و قد يتسرع في الإجابة على أسئلة المعلم الشفوية ،[3]أو الكتابية قبل الاستماع إلى السؤال أو قرائته . كما و ان البعض منهم يخطئون بالإجابة على الاسئلة قد عرضوها من قبل ، أو يرتجلون في إعطاء الحلول السريعة لمشاكلهم بشكل قد يوقعهم في الخطأ ، و كل هذا بسبب الاندفاعية و التهور ((Levine and Reed .1999.Lerner 1993

-**صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي)**: يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة ، أو مبنية بطريقة خاطئة و غير سليمة من ناحية التركيب القواعدي ، إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ،و يكررون الكثير من الكلمات ، و يستخدمون جملا منقطعة[4] ، و أحيانا دون معنى ، عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة ، أو استرجاع أحداث قصة قد سمعوها سابقا ، و قد تطول قصتهم دون إعطاء الاجابة المطلوبة أو الوافية . إن العديد منهم يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية (Dysnomia) ، أي صعوبة استخراج الكلمات أو إعطاء الاسماء أو المصطلحات الصحيحة للمعاني المطلوبة ، فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد عندما يعجز عن تذكر بعض الأسماء أو الاحداث ، نلاحظه يحدث عشرات بل مئات المرات لذوي الصعوبات التعليمية .

[3] د. عواطف محمد حسانين، سيكولوجية التعلم (نظريات، عمليات معرفية، قدرات عقلية)، دار النشر، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2012-1422هـ، ص183-184.

[4] نفس المرجع السابق ، ص 184-185

– **صعوبة في الذاكرة** :يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسية للذاكرة ، و هي الذاكرة القصيرة و الذاكرة العامة ، و الذاكرة البعيدة ، حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين و استخراج المعلومات و المثيرات الخارجية عند الحاجة إليها ، الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية عادة ، ينقصون القدرة على التوصيف تلك الأقسام او بعضها بالشكل المطلوب .و بالتالي يفقدون الكثير من المعلومات ،مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات و العمل تنويع طرق عرضها (**Levine and REED، 2000 ;lerner 1999**)

صعوبة في التفكير : هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل

التعليمية المختلفة .فقد يقومون بتوظيف الاسترتيجيات بدائية و ضعيفة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء، وكذلك عند الحديث و التعبير الكتابي و يعود جزء الكبير من تلك الصعوبات إلى افتقار عمليات التنظيم لكي يتمكن الانسان من اكتساب العديد من الخبرات و التجارب ، فهو بحاجة إلى القيام بعملية تنظيم تلك الخبرات بطريقة ناجحة ، تضمن له الحصول عليها و استخدامها عند الحاجة ،و لكن الاولاد الذين يعانون من الصعوبات التعليمية و في العديد من المواقف يتعثرون بشكل ملحوظ في تلك المهمة ، إذ يستغرقهم الكثير من الوقت للبدء

بحل الواجبات و إخراج الكراريس من الحقيبة .و القيام بحل مسائل حسابية متواصلة ، أو ترتيب جملهم اثناء الحديث أو الكتابة (**Lerner 1993**)[5].

2.تشخيص صعوبات التعلم:

بعد موضوع القياس و التشخيص في التربية و علم النفس و لاسيما صعوبات التعلم حجز الزاوية الاساسية في التعرف الى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و تشخيصهم ،حيث تكمن اهمية (قياس و تشخيص صعوبات التعلم)في كونها المرحلة الرئيسية التي من خلالها تتم عملية التخطيط و تقديم الخدمات التربوية و التعليمية و العلاجية المناسبة ، و لايمكن تحديد الاهداف وطرق و أساليب التعلم مالم يمكن هناك قياس و تشخيص كاملين و دقيقين للصعوبات التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وتهدف عملية تشخيص صعوبات التعلم و كما يشير إليها (**ليرنر Lerner 1976**) الى جمع البيانات عن الطلبة المعنيين التي تم حصول عليها ، و تحليلها للوصول الى عملية تخطيط ناجحة .تتضمن تقديم الخدمات التربوية و التعليمية المناسبة، و تمر عملية تشخيص بخطوات منها:

1-إجراء تشخيص شامل لتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم

[5]- نفس المرجع السابق ص185.

2-اجراء تقييم تربوي شامل لتحديد مستوى الاداء التحصيلي الحالي لهؤلاء الطلبة و معرفة نقاط القوة و الضعف لديهم

3-تحديد عملية التعلم المناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء تحديد مستوى الاداء الحالي لهم .[6]

4-توضيح الاسباب الكامنة وراء عدم القدرة هؤلاء الطلبة على التعلم .

5-استبعاد احتمال وجود اعاقات سمعية أو بصرية و ، و حركية ، أو عقلية ، كأسباب أساسية لصعوبات التعلم لديهم

II. أهداف تشخيص صعوبات التعلم :

تكمن أهمية تشخيص الصعوبات التي يعاني منها الطلبة ذو الحاجات الخاصة و تشخيصهم في كونها البوابة الرئيسية التي من خلالها يمكن التعرف الى فئات الطلبة غير العاديين .و تشخيص مناسبة يستطيع كل من المعلم العادي ، و معلم التربية خاصة التعرف من خلالها الى هؤلاء الطلبة ، و تقديم الخدمات التربوية ،و التعليمية المناسبة لهم ، أو تحويلهم إلى الجهات المختصة لتلقي هذه الخدمات (**روسان 1999**) هذاو تنحصر أهداف تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم فيما يلي :

1-الكشف عن نقاط القوة و نقاط الضعف لدى الفرد

[6]- د. يوسف أبو القاسم الأحرش, محمد شكر ربيدي, صعوبات التعلم.

2-الكشف عن المشكلات لدى المتعلم (العجز في الانتباه ، و التفكير ، و الذاكرة ، و الادراك ، و اللغة)

3-تمييز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عن الذين يعانون إعاقات آخرى

4-المساعدة في الوقاية من خطر تفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم (التدخل المبكر)

5-تحديد الاطفال الذين يعانون صعوبات التعلم دراسية (أكاديمية) و تحديد نوع الصعوبة التي يعانونها (القراءة ، الحساب)

6-مساعدة التربويين في وضع البرامج العلاجية

7-أن التشخيص يساعد الباحثين في الفهم الدقيق و العميق لمشكلات صعوبات التعلم ، فالتشخيص يكشف عن اشكال آخرى لصعوبات التعلم ، و يساعد على جمع المعلومات الخاصة عن مستوى.[7]

-و مما يجدر ذكره هنا أن هناك عدد من التحديات التي تواجه عملية قياس الطلبة لذوي صعوبات التعلم و تشخيصهم . منها:(الصمادي و زملاؤه،2003):

1) عدم الإنفاق على تعريف محدد لصعوبات التعلم أو الاتفاق على ايجاد صيغة تعريف إجرائي ، الذي ينعكس على إيجاد محكات متفق عليها لتشخيص.

[7]- د.أ. مسعد أبو الديار, التشخيص و القياس لذوي صعوبات التعلم, مكتبة الكويت الوطنية، 2002، ط1، ص96.

2) عدم اتفاق الباحثين على ايجاد صيغة لتحديد عامل التباين بين القدرة العقلية و التحصيل ،فهناك أكثر من طريقة لاستخراج قيمة التباين .

3) عدم تجانس مجتمع الافراد ذوي الصعوبات التعلم، الامر الذي يؤدي الى صعوبة إيجاد قائمة موحدة لمعايير الكشف او القياس .

4) إحالة عدد كبير من الاطفال ذوي التحصيل المنخفض او المشكلات السلوكية إلى برامج صعوبات التعلم بهدف الحصول على خدمات تربوية خاصة لهؤلاء الطلبة ، و هذه الممارسات تؤدي إلى الإلتباس في تحديد الطلبة الذي يعانون صعوبات التعلم فعلا .

و رغم التحديات و المشكلات المذكورة إلا أن عملية قياس الطلبة ذوي صعوبات التعلم و تشخيصهم تعد عملية ضرورية لا يمكن الإستغناء عنها .و تعد هذه العملية أكثر فعالية عندما تؤدي الى معلومات يمكن الاستفادة منها مباشرة في عملية التدريب

3.محاكات تشخيص صعوبات التعلم:

يرى الكثيرون من المتخصصين في شؤون هذه الفئة أن عملية تشخيص صعوبات التعلم يجب أن تتم بواسطة نظام العمل اليومي ، و الملاحظة المقصودة من خلال الجل المدرسي الخاص بالمتعلم الذي يرافقه حين إنهائه المرحلة الابتدائية ، فتعرف أسباب صعوبات التعلم و العوامل المؤثرة فيها تساعد على تشخيصها و تعرف العوامل المؤدية إليها.

و ليس مقصودها تشخيص صعوبات التعلم التي ترجع الى خلل في الجوانب الحسية و العصبية أو تدني الذكاء و القدرات ، و إنما المقصود هنا هو تشخيص أسباب و العقبات النفسية و التربوية و الأسرية التي تقف حائلا ضد التعلم الجيد لدى المتعلمين ، مثل تلك التي تسبب قلة استفادة المتعلمين من خبرات المتعلم المتاحة لهم و أنشطتها .

و قد قدم **كيرك و كالفانت** (**1988.83–89**) خطة مكونة من ست مراحل تهدف الى التعرف الى الطلبة ذوي صعوبات التعلم و هي :

1–التعرف الى الأطفال ذوي الأداء المنخفض .و يمكن أن تتسع تلك العملية داخل المنزل أو المدرسة .

2–ملاحظة سلوكه ووصفه .مثل كيف يقرأ؟ و مهارات القراءة .

3–إجراء تقييم غير رسمي و يستبعد بعض الحالات مثل :**الحرمان البيئي و الثقافي** .

4–قيام فريق التقييم بإجراء تقييم . و تعد هذه العملية بمثابة التشخيص المبني على تعدد المحاكات.

5–كتابة نتائج التشخيص .

6–تخطيط برنامج علاجي.

محاكات تشخيص صعوبات التعلم و هي كالآتي:

أولا– محك التباعد : و هو التباين بين مستوى الذكاء العادي أو العالي للفرد، و بين المستوى التدني مع التأكيد على تلقي الطفل التعليم المناسب للمقارنة مع عمره العقلي و قدراته العقلية .مع عدم وجود مشكلة في الاختبارات التحصيلية و الظروف البيئية من ناحية أخرى .و يتضمن التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم إجراءات تعتمد على الفارق بين الأداء الفعلي و الأداء المتوقع .فالطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم يظهر لديه فارق واضح بين تحصيله الفعلي و استعداده العقلي : أي مايمكن للطفل أن يتعلمه أو امكانياته للتعلم.و يتحدد التحصيل الفعلي بمستوى الاداء الحالي في الموضوعات الاكاديمية الاساسية مثل : **القراءة و الحساب** أما الاستعداد العقلي فيتحدد بإمكانيات الطفل للتعلم،و يقاس عادة باختبارات الذكاء ، و يعبر عن الفارق أما الاستعداد العقلي فيتحدد بإمكانيات الطفل للتعلم،و يقاس عادة باختبارات الذكاء ، و يعبر عن الفارق بين التحصيل الفعلي و الاستعداد للتعلم .

ثانيا– محك الاستعداد: و يعني استبعاد بعض الحالات التي الى صعوبات عقلية أو سمعية أو بصرية أو سلوكية أو انفعالية فضلا عن أي قصور بيئي أو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي . بمعنى أن لاترجع الى متغيرات خارجية أو بيئية .

ثالثا– محك التربية الخاصة: بمعنى أن لا نقوم بتعليم هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم بالطرق و الاستراتيجيات و الوسائل التي تستخدمه مع الاطفال العاديين في المدرسة العادية .بل توفير وسائل و برامج و طرق خاصة لتعليمهم.

رابعا– محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: بحيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر ، مما يؤدي الى صعوبة تهيئه لعمليات التعلم . فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الاناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة و كتابة مما يعوق تعلمهم اللغة ، و من ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أم تكوينية أم بيئية ، و من ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل.[8]

خامسا– محك العلامات الفيزولوجية: حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي ، و ينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ (Mnimal Dysfunction) في الاضطرابات الإدراكية (البصري و السمعي و المكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبات الأداء الوظيفي .

III. شخيص (الديسلكسيا) :

عند تشخيص صعوبات القراءة (الديسلكسيا)، لابد أن تكون هناك إستراتجية تقوم عليهما عملية التشخيص، فدائما لايمكن تحديد الشك في وجود صعوبات ترتبط بصعوبات القراءة (الديسلكسيا) من خلال عملية الملاحظة، أو من خلال نتائج عملية التشخيص العادية، ولكن

[8]– د.أ.تامر فرح سهيل .صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق .عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا . جامعة القدس المفتوحة رام الله /فلسطين. د.ط.2012/1433م، ص72.

هذه المعلومات يجب أن يتم وضعها في إطارها الصحيح، بحيث يمكن في النهاية الوصول إلى صورة كلية أو مخطط معرفي شامل يصبح أساسا لعملية تشخيص الفرد بأنه معسر قرائيا، كما يمكن تحديد المعوقات التي تقابل هذا الشخص في عملية التعلم، وهذا أمر ضروري، إذ إن أحد أهداف تحديد (الديسلكسيا) هو تحديد أفضل أساليب التدريس والتعلم مناسبة وملائمة للديسلكسيا (الروسان والخطيب والناطور ،2004) .

هناك العديد من الطرق والأساليب والإختبارات التي يمكن الإعتماد عليهافي تقويم مهارات القراءة ويذكر (السعيد،2005) أن المعلمين يستخدمون طرقا غير رسمية لتشخيص صعوبات القراءة. وذلك عن طريق ملاحظات إستجابات الطفل لقراءة المواد التعليمية، ويحدد بناء على ذلك مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في هذا المستوى الصفي، وكذلك نوعية الأخطاء التي تصدر عن الطالب أثناء القراءة، بجانب ملاحظة معدل السرعة في القراءة، والفهم والطريقة التي يستخدمها في تفسير رموز الكلمات، وبناء على ذلك يعدّل برنامج القراءة وينقّح .

ويشير (خضر 2005) إلى أنه يمكن تقويم مهارات القراءة من خلال أساليب التقويم غير الرسمية / مثل : إستبانة القراءة غير الرسمية، والإختبارات المسحية، والإختبارات التشخيصية وبطاريات الإختبار الشاملة، كما بين بعض الأساليب وفق الآتي:

1. الأسلوب غير الرسمي:

تمثل الإختبارات غير الرسمية أبسط طرق وأساليب تقويم القراءة بصورة غير رسمية، والتي تعتمد على الملاحظة المباشرة للتلميذ خلال قيامه بالقراءة بصورة غير رسمية، للكشف عن مستواه القرائي، وقدرته أو مهارته في التعرف على الكلمات . ويرى كثيرون من الممارسين أن هذخ الأساليب تنطوي على قدر جيّد من الفاعلية. كما أنها تعكس قدرا جيدا من العملية أن إستبيانةالقراءة غير الرسمية توفر ثروة هائلة من المعلومات التي تتعلق بمهارات القراءة، وتحديد مستويات القراءة وأنماط الأخطاء و الأساليب التي يمكن إستخدامها لمعالجة مهارات عدم التعرف على الكلمات.

ويشير (السعيد،2005) إلى أهمية التقويم المدرسي الوثائقي، للتغلب على مشكلات اختبارات القراءة التقليدية التي يختلف محتواها عن المواد القرائية، التي يتعلمها التلاميذ داخل الفصول المدرسية. ويشير إلى أن الطرق غير الرسمية للتقويم تستخدم إجراءات ومواد تعليمية شائعة تساعد المعلم في تقويم أداء الطفل في مواقف تعليمية متنوعة، علاوة على أنها تتميز عن التقويم الرسمي بأنها تتطلب وقتا وكلفة أقل. ويمكن تمثيل عينة كبيرة ومتنوعة من سلوك القراءة، كما يمكن استخدامه خلال فترة التدريس .

ومن المعروف أن المعلم يستطيع استخدام أنواع مختلفة من القراءة في تقدير مستوى القراءة ويتضمن ذلك القراءة الجهوية وقراءة الكلمات وتمييز الكلمات .

2. التشخيص الرسمي:

الذي يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكامنة للقراءة ومستوى التحصيل فيها ويصنف (الحساني،2010) اختبارات القراءة الرسمية إلى :

- الاختبارات المسحية : لتحديد المستوى العام للتحصيل القرائي .
- الاختبارات التشخيصية: لتوفير معلومات أكثر عمقا عن نواحي القوة والضعف في القراءة لدى التلاميذ
- الاختبارات الشاملة: التي تقيس مختلف المجالات الأكاديمية بما فيها القراءة

خطوات تشخيص حالات صعوبات القراءة (الديسلكسيا) :

تتمثل هذه الخطوات باستخدام عدد من الإجراءات والملاحظات المناسبة من قبل الآباء والمعلمين والأخصائيين، التي تبدو فيما يأتي :

1. ملاحظة أداء الطالب القرائي، وهل يتناسب ذلك الأداء مع عمره الزمني أو العقلي أم لا ؟
2. ملاحظة أداء الطالب القرائي ، وخاصة في القراءة الجهوية. فهل ينطق بشكل صحيح أو يحذف أو يعدل في قراءة الحروف والكلمات ؟
3. ملاحظة أداء الطالب في أثناء القراءة الإستيعابية، فهل يستوعب الطفل معنى النص المقروء. وهل يجيب على الأسئلة ذات العلاقة بالنص المقروء ؟
4. تقويم قدرات الطالب الحسية السمعية و البصرية باستخدام الاختبارات ذات الصلة
5. تقويم قدرات الطالب الأكاديمية (التحصيلية) باستخدام الاختبارات .

6. تقويم قدرات الطالب العقلية (الذكاء) باستخدام الاختبارات ذات الصلة .

7. تقويم مظاهر الديسلكسيا باستخدام الاختبارات ذات الصلة.[9]

IV. دور المعلم والاسرة في صعوبات التعلم والتعامل معها:

تلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى مساعدة تجمع الأسرة والمدرسة معاء ويلعب المعلم دورا كبيرا في الكشف عن هذه الصعوبات ومحاولة التخفيف منها او تجاوزها خاصة إذا كان الكشف عن الصعوبة في وقت مبكر، كما يبقى تعليم أطفال ذوي صعوبات التعلم يرفع العديد من التحديات في المدارس والمنظومة التربوية ككل.

1. دور معلم:

يعتبر المعلم أحد أهم الأطراف الأساسية والتي تؤسس وتؤثر في العملية التعليمية وترجع هذه الأهمية لتعدد الأدوار التي يقوم بها داخل الفصل الدراسي إذ يتعدى دوره من نقل المعارف ليشمل تحقيق الأهداف التربوية ولا يستطيع أن يحقق دوره على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص تجعله قدوة بين زملائه وقادر على التأثير في تحصيل تلاميذه، وعليه يتمثل دوره في تعامل مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم كالاتي :

[9] د.أ.تامر فرح سهيل .صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، ص75-76.

- يتم وضع خطة تربوية لكل طفل يراعى فيها جوانب قصوره و جوانب تكمله و مستوى أدائه اللغوي خاصة القدرة القرانية والمفردات المنطوقة والمكتوبة، ومستوى نضجه الانفعالي وتاريخه التربوي، فالبرنامج يجب أن يكون برنامجا خاصا بالطفل.
- أن يكون تعليم الطفل وفقا للحد الأدنى لما يستطيع أداؤه سواء كان هذا المستوى عقليا أو رمزيا أو حسياء
- أن يكون تعليم الطفل وفقا لنمط مشكلته بمعنى هل تتضمن الصعوبة جوانب التكامل في أداء الوظائف المختلفة وهكذا في جميع الأحوال يجب أن يكون التدريس في ضوء نمط الصعوبة الاهتمام بالتعليم اللفظي وغير الفظي بمعنى أنه ينبغي التركيز على المكونات اللفظية في مشكلة التعلم مع تخطيط الجيد بحيث يتم ربط الجانبين بحيث يمكن المزاوجة بينهما.
- ث-ضبط المتغيرات المهمة وهذا يتطلب من المدرس التحكم في متغيرات رئيسية خاصة بالقراءة والكتابة والحساب، والتحكم في درجة القرب والبعد مع التلاميذ وضبط الحجم بالنسبة للكلمات المكتوبة أو الأشياء المادية.
- ج-ينبغي مراعاة الاعتبارات العصبية والنفسية فالمدرس يجب أن يهتم بالاحتياجات العلاجية سواء من.
- ح-يجب أن يكون قادراً على اتخاذ موقف إيجابي نحو التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، فعليه أن يتقبل التلميذ ذا صعوبات التعلم كما هو ..

- يجب أن يكون المعلم مقتنعا بأن من حق التلميذ ذي صعوبات التعلم لحصول على أحسن تعليم وإرشاد وهذا شيء ليس سهلا – ومهمة المعلم هنا ليست سهلة أيضاً ، لأن النظرة إلى الطفل ذي صعوبات التعلم نظرة مختلفة
- يجب عدم مقارنة الطفل ذي صعوبات التعلم بالأطفال الآخرين (مراعاة الفروق الفردية) .
- يجب أن يختار المعلم العمل مع هذه الفئة برغبته .
- يجب على المعلم الابتعاد عن الاستهزاء وتوبيخ هؤلاء التلاميذ والابتعاد عن أسلوب التهديد والوعيد .
- يجب متابعة عملية التعلم بالوسائل والصور والأفلام وغيرها من الوسائل.
- يجب إعطاء الأطفال واجبا منزليا يقدريون من خلاله على مهمة معينة أو مهارة ذات فائدة ، ولكن يجب أن تكون هذه الواجبات مناسبة لقدرات و مقدار تقدم هؤلاء التلاميذ
- يجب أن ينظم اليوم المدرسي بحيث يتاح العملية التعليم إشراف دقيق
- يجب استخدام أساليب التقويم المستمر.
- يجب أن يهتم المعلم بالأسئلة التي تثير التفكير .
- يجب تزويد الطفل بفرص كافية لممارسة ما تعلمه[10]

[10] محمد علي كامل محمود ، صعوبات التعلم الاكاديمية بين الاضطرابات و التدخل السيكولوجي الجزء الثالث ،دار الطلائع للنشر و التوزيع ، ط01، القاهرة ، 2006، ص 05-06.

- على المعلم الاعتماد على الأشياء الملموسة في التدريب إلى أقصى حد ممكن... إذا لم يستطع الطفل تعلم مهارة ما بطريقة محددة ، إذن ما على تغيير الطريقة، وإذا فشلت كل الطرق وهذا نادرا جدا ما يحدث المهارة بمهارة أخرى أبسط منها.
- يتم وضع خطة تربوية لكل طفل يراعى فيها جوانب قصوره و جوانب تكمله و مستوى أدائه اللغوي خاصة القدرة القرانية والمفردات المنطوقة والمكتوبة، ومستوى نضجه الانفعالي وتاريخه التربوي، فالبرنامج يجب أن يكون برنامجا خاصا بالطفل.
- أن يكون تعليم الطفل وفقا للحد الأدنى لما يستطيع أداؤه سواء كان هذا المستوى عقليا أو رمزيا أو حسياء
- أن يكون تعليم الطفل وفقا لنمط مشكلته بمعنى هل تتضمن الصعوبة جوانب التكامل في أداء الوظائف المختلفة وهكذا في جميع الأحوال يجب أن يكون التدريس في ضوء نمط الصعوبة الاهتمام بالتعليم اللفظي وغير الفظي بمعنى أنه ينبغي التركيز على المكونات اللفظية في مشكلة التعلم مع تخطيط الجيد بحيث يتم ربط الجانبين بحيث يمكن المزاوجة بينهما.
- ضبط المتغيرات المهمة وهذا يتطلب من المدرس التحكم في متغيرات رئيسية خاصة بالقراءة والكتابة والحساب، والتحكم في درجة القرب والبعد مع التلاميذ وضبط الحجم بالنسبة للكلمات

المكتوبة أو الأشياء المادية.[11]، ينبغي مراعاة الاعتبارات العصبية والنفسية فالمدرس يجب أن يهتم بالاحتياجات العلاجية.

2.دور الاسرة:

وللأسرة دور مهم في مسانده طفلهم في حل مشكلته، بل على الاكثر عليهم ان يشاركوه في حلها لذا يجب ابلاغ الاهل بشكل مستمر بضرورة مشاركتهم في جميع القرارات المتعلقه بالطفل وخاصه في السنوات الاولى من عمره، فلقد اثبتت جميع الدراسات الى تفوق دور الاسره في التاثير على الطفل في السنوات الاولى من حياته اكثر من المدرسه، كما ان الدراسات اثبت ان الاطفال الذين ينتمون الى أسر تهتم اهتماما فعليا بتربيتهم يختلفون اكثر اكثر نجاحا في التغلب على مشكله صعوبات التعلم.

ويمكن تلخيص دور الأسرة في الأبعاد الآتية.:

أ) ملاحظة الطفل.. ويقصده بملاحظة الطفل ضرورة أن يتابع الأهل تقدم طفلهم بشكل مستمر سواء سنوات ما قبل المدرسة أو السنوات الأولى من الحياة المدرسية للطفل، وأن لا يتردد في السؤال عن أي ملاحظة تعترض سير طفلهم أن النمائي أو الأكاديمي.

[11]- جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط3 ، 2019م ، 1436هـ ، ص 151-152

ب) تقييم الطفل ... ويكون ذلك بإتخاذ القرار في أن يخضع الطفل إلى اختبارات تقييمية للتأكد من وجود مشكلة صعوبات التعلم لديه، وفي النفس الوقت إعطاء المعلومات الصحيحة والدقيقة والواقعية للمشخصين لمساعدتهم في دقة تشخيص الطفل

ج) اتخاذ القرارات الايجابية فيما يخص مصلحة الطفل: بعد ظهور نتائج التشخيص،، في القرار المناسب يكون في أن يلتحق الطفل بالبرامج التربوية العلاجية الخاصة بصعوبة التعلم، وعلى أن يدعموا قرارهم ذلك بكتاب خطي يوضع في الملف الطفل علاجي يشارك في تحمل مسؤولية طفلهم.

د) تقبل طفلهم ويظهر ذلك في اتجاهين رئيسيين:

- ساعدة الطفل في تخطي مشكلته بشكل مستمر ودون ملل.... ومساعدتي في واجباته الأكاديمية

عدم معاتبة الطفل على تقصيره وتحميله المسؤولية في إنخفاض تحصيله الدراسي، بل على العكس ي محاولة التخفيف عنه والتقليدي توتره النفسي حتى لا يدخل في الإحباط وبالتالي تزداد مشكلة تعقيد، وأن لا يطالبه بما لا يستطيع.

– التعاون الكلي بينهم وبين الأهل اخصائي التربية الخاصةويكون ذلك في متابعة وتنفيذ الخطة التعليمية المقررة من المدرسة، وتنفيذ أية تعليماتأخرى موجهة لهم من المدرسة أو الأخصائي والتي من شأنها مصلحة الطفل الذي صعوبات التعلم.[12]

[12] جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط3 ، 2019م ، 1436هـ ، ص 151-152

V. أساليب وطرق علاج صعوبات التعلم:

عند ملاحظة أي متعلم لديه صعوبة في التعلم فإن أول مانلاحظه أن لديه تباعد بين الخصائص العامة لديه لذا فلا يجب الإعتماد على إختبار واحد لتحديد و تمييز عؤلاء التلاميذ بل يجب إجراء أكثر من إختبار كما يجب أن تتضمن هذه الإختبارات استجابات تعتمد على الحواس البصرية و السمعية حتى يتمكن هذا الطفل من الإستجابة بطرق متعددة مثل الكلام و الإشارة أو الكتابة، كما أن التقويم والتشخيص يجب أن يقوم به فريق عمل متكامل لا شخص واحد .

إن الهدف الرئيسي لتشخيص صعوبات التعلم كما هو معروف هو التعرف على هؤلاء التلاميذ دون الخلط بينهم وبين المتخلفين؟؟؟ أو ذوي الإعاقات العقلية من أجل تقديم المساعدات لهم وهي الخدمات التربوية والتعليمية والعلاجية المناسبة حتى نتمكن من تخليصهم مما هم فيه وبذلك يعود هؤلاء التلاميذ لممارسة حياتهم الطبيعية بين زملائهم دون ان يتعرض هؤلاء التلاميذ إلى الشعور بالإحباط أو الدونية في الذكاء وإنما هناك ظروف ما تجمعت وساعدت إلى وجود هذه الصعوبات في تعلم والتي بدورها جعلت المتعلم ينفرد عن زملائه ويصاب بالإحباط وقد يكون الكثير النشاط والحركة حتى يعوض ماهو فيه، لذا فالتشخيص يجب أن يكون مبنيا على أسس جيدة تبدأ بالتقييم الشامل لتحديد مجالات القصور في المواضع الدراسية حتى نتمكن من الحكم هل هذا الطفل يحتاج إلى علاج أم لا ؟ ولا يتم ذلك أيضا إلا بعد أن تقارن أداء هذا المتعلم بمستوى من هم في مثل سنه أيضا أنه لايعاني من إعاقة عقلية .

بعض الطرق المستخدمة لمعالجة صعوبات التعلم:

1/ التدريب القائم على تحليل المهمة

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لعلاج صعوبات التعلم في البداية نجد أسرة التلاميذ هي أحوج مايكون الى فهم صعوبة التي يعاني منها طفلها .كما يجب عليها أن تتعاون مع المدرس المتخصص عند اختياره أساليب العلاج المناسبة للصعوبة الموجودة لدى الطفل. أو هذه الاستراتيجيات هو التدريب القائم على تحليل المهمة ويقصد بها التدريب المباشر على مهارات محددة و ضرورية لأداء مهمة معطاة للمتعلم و هي من الاستراتيجيات التي يستخدمها معلموا ذوى صعوبات التعلم و تقوم على مايلي:

1)تحديد الاهداف

2)تجزئة المهمة إلى عناصر صغيرة تتناسب مع الطفل.

3)يحدد المعلم المهارات التي يمكن للطفل أن يقوم بها.

4)يبدأ المعلم بالتدريس المهارة الفرعية التي يتقنها الطفل ضمن مجموعة المهارات الفرعية المتسلسلة للمهارة التعليمية.

و حسب هذه الطريقة يسمح للطفل أن يتقن عناصر المهمة، ثم بتركيب هذه العناصر و المكونات مما يساعد على تعلم المهمة بأكملها و إتقانها وفق تسلسل منظم. هذه الطريقة السهلة

يستطيع بها المدرس مراقبة الطالب و السير معه حسب قدرته، و التأكد على أنه قد أنجز المراد تعلمها.

2/ التدريب القائم على العمليات النفسية:

يتطلب هذا الأسلوب تحديد العجز النمائي من قبل المعلم أو الأخصائي لدى الطفل. فإذا لم يتم تصحيح ذلك العجز، فإنه يمكن أن يستمر في كبح عملية التعلم، كما يعتمد على افتراض أنه إذا كان في الإمكان تدريب العين مثلا عن التثبت ثلاث أو أربع مرات على الخط الواحد. حتى يصبح المتعلم أسرع في القراءة. و قد تم بناء المواد التعليمية بحيث تشمل الصفحة على خمس نقاط، و يطلب من الطالب. أن يثبت عينه على النقاط عبر الصفحة، و القسم الثاني يتطلب أربعة فقط في كل سطر. هذه الأجزاء (تدريب حركات العين) يتم تقديمها في المدرسة لتحسين سرعة القراءة و الهدف من هذه الطريقة مساعدة ضعاف القراءة الذين يثبتوا أعينهم (6-7) مرات في السطر الواحد، و العمل على تقليل تثبيت العين إلى ثلاث أو اربع مرات في السطر الواحد.[13]

و يعتبر التدريب العمليات أو تدريب قدرات التعلم النمائية جزءا من منهاج مرحلة ما قبل المدرسة على النظر و الاستماع و المقارنة و الفهم كما يسمونه و يتكلمونه و يحفظونه و ينتبهون إليه. أو حل المشكلات التي تمثل قدرات تعلم نمائية (كيرك و كلفن 1984. مترجم.ص92)

[13] – د. تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم, و الخطة العلاجية المقترحة، عمان. دار الميسره للنشر و التوزيع. ط1، ط4، 2003م-1424هـ 2011م-1432هـ، ص144.

3/ أسلوب بناء و خفض المثيرات:

لقد أوصى كل من **شترادس و ورنر** ببرنامج منظم لخفض المثيرات الثانوية (التي لاتدخل في موضوع التعلم) للأطفال المتخلفين عقليا و الأطفال الذين يعانون من نشاط حركي زائد أو من تشتت في الانتباه، كما قام **كروكشانك** بالتوسع في هذا البرنامج و ذلك في كتابة "طريقة تدريس الأطفال مفرطي النشاط و ذوي الاصابات المخية" و لقد بنى هذا الكتاب على ثلاث أسس هي:

1-التنظيم

2-خفض المثيرات البيئية .

3-زيادة تأثير المواد التعليمية.

فالبرنامج المنظم هو الذي يعتمد اعتمادا رئيسيا على المدرس في اداراته و في تقرير أنشطته، فالطفل مفرط النشاط أو مشتت الانتباه لا يستطيع أن يتخذ أي قرار خاص به إلا بعد أن يتعلم تماما كيفية القيام بذلك، و لذلك لابد أن يعمل المدرس على تخفيض المثيرات الثانوية، و ذلك من أجل تركيز التلميذ على الموضوع المراد تعلمه و يمكن خفض المثيرات و ذلك من أجل زيادة تركيز التلميذ على الموضوع المراد تعلمه. و يمكن خفض المثيرات عن طريق اجراء تعديلات التالية:

1) عوازل الصوت للجدران و الاسقف.

2) تغطية حجرات الدراسة بالسجاد.

3) اغلاق خزائن الكتب و الملابس في حجرة الدراسة.

4) نوافذ معتمة (غير منفذ للضوء).

5) الحد من استخدام اللوحات البيانية و النشرات الحائطية.

6) استخدام مقسمات داخل الفصل ذات ثلاث أركان يوضع فيها الطفل الواجب المطلوب منه.

أهمية أسلوب خفض المثيرات:

لقد سجل **كروكشانك** بعض الأدلة على أن البرنامج الذي وضعه في كتابة لخفض المثيرات الثانوية عند الأطفال مفرطي النشاط قد لاقى نجاحا في تحسين قدرات هؤلاء الأطفال على تركيز الانتباه إلا أن أثره على تحسين أداء الأكاديمي لم يكن واضحا. كذلك لقد توصلت الدراسات التي أجريت بعد ذلك حول نفس الموضوع الى نفس النتائج التي التوصل إليها **كركشانك**. (**السرطاوي و سيسلم 1987**) .

4/ أسلوب مراقبة الذات:

يعتمد هذا الأسلوب على الاجراءات الواجب اتباعها كمراقبة السلوك سواء كان سلوك جيد أو غير جيد. قام **هلهان** و زملاؤه بإجراء دراسة على مجموعة من الطلبة ذوى صعوبات التعلم و ذلك من أجل تدريبهم على عملية الانتباه حيث وضع هؤلاء الطلبة في غرفة و طلب منهم القيام بعمل دراسة ثم وضع جهاز تسجيل تنبعث منه أصوات بين فترة و أخرى، بحيث تكون هذه الفترات ليست متساوية ة إنما الأنيمات الصوت على أن يسجل (نعم أو لا) هذه الطريقة تساعد

الطلبة ذوى صعوبات التعلم و الذين لديهم ضعف في الانتباه على زيادة الانتباه وهذا سينعكس على أدائهم الدراسي[14]

عليه أنه لا جدال أن التدريس لفئات التربية الخاصة بشكل عام، و ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص يتطلب الاحاطة بجانبين مهمين:

الأول: أن تبني الاستراتيجية أو أسلوب لعلاج صعوبات التعلم بطريقة فردية، و بمعنى أن يبنى لكل طالب برنامج خاص به، و هذا ما يسمى استراتيجيات أو أساليب التدريس الفردية لكل طالب و التي تختلف عن أساليب تدريس الطلبة العاديين، إذ تكون عامة لكل الطلبة في مجال دراسي معين و لمستوى عمري معين.

الثاني: وهو وضع الأهداف بعد قياس الأداء الحالي إذ يتم بعد ذلك البحث عن استراتيجية ما لتدريسها، و هذا يختلف عن استراتيجية مناهج الطلبة العاديين إذ تشق الأهداف من فلسفة التربية العامة.[15]

و بناء على ما سبق ذكره، تتضمن أساليب تعليم الطلبة ذوى صعوبات التعلم الخطوات إجرائية التالية:

1) قياس مستوى الأداء. 2) صياغة الأهداف التعليمية.

[14]- نفس المرجع السابق. ص147- ص148.

[14].

[15]- .د.أحلام محمود، صعوبات التعلم بين التنظير و التشخيص و العلاج مركز إسكندرية للكتاب –الأزاريطة.د. ط.2009-2010.ص130-ص131.

3) تحديد سلوك المدخل. 4) تنفيذ البرامج و استراتيجيا

خلاصة الفصل :

مما نستخلصه من هذا الفصل أن موضوع القياس والتشخيص في التربية وعلم النفس ولا سيما صعوبات التعلم يعد حجر الزاوية الاساسي في التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم، بحيث يهدف الى تحديد مظاهر صعوبات التعلم وأسبابها، ومنها أيضا يستطيع كل معلم او الأخصائي النفسي أو التربوي أن يتعرف–من خلالها– على هؤلاء الطلبة، ويتسنى لهم تقديم خدمات التربوية التعليمية ووضع برامج وطرق علاجية فعالة ومناسبة لهم، أو تحويلهم إلى الأماكن الملائم لتلقي الخدمات.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

دراسة تحليلية إحصائية لعينة مختارة

تمهيد:

يعتبر فصل الدراسة الميدانية من أبرز الفصول المهمة في البحث العلمي نظرا لأهمية البالغة في إعطاء قيمة للدراسة وانطلاقا من الإشكالية المطروحة والتساؤلات، جاء هذا الفصل لتحديد إجراءات الدراسة وحدودها المكانية والزمنية والعينة وخصائص التي تمت دراستها، والمنهج الدراسة وأدوات القياس المطبقة في هذه الدراسة.

I. عينة المجتمع الدراسة:

بما أنه من الصعب على الباحث أن يطبق دراسته على جميع أفراد المجتمع الدراسة لأسباب عديدة غالبا ما غالبا ما ترتبط بإمكانيات المادية وذي ق الوقت المتاح للإنجاز الدراسة، إنه من الضروري اللجوء إلى أسلوب العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن الواقع العام.

ومن جهتنا فقد حاولنا أن تكون العينة المختارة ممثلة المجتمع البحث قدرالإمكان، من أجل إعطاء أكثر شرعية ومصداقية لدراستنا، لذا وقع اختيارنا على العين القصدية ولم يكن ذلك اعتباطيا وإنما لأسباب تتلاءم وطبيعة الدراسةوالمنهج المتبع.

II. خصائص عينة الدراسة:

1.2.من حيث الجنس: تهدف من وراء اختيارنا لمتغير الجنس إلى معرفة موقف الأساتذة على اختلاف جنسهم ذكورا أو إناثا من نظام تكوينهم التعليمي الذي يتم عن بعد أثناء الخدمة ومدى فعاليته على

الجنسين على حد سواء.

2.2.من حيث المستوى التعليمي: تهدف من وراء إدراج متغير المستوى التعليمي إلى معرفة مدى وجود الفروق في إجابات الأساتذة المبحوثين على اختلاف مستوياتهم التعليمي.

3.2.من حيث الخبرة المهنية:اخترنا أن يكون هذا المتغير ضمن متغيرات دراستنا لمعرفة مدى تأثير عامل الخبرة المهنية على آراء الأساتذة المستجوبين.

3.مجالات البحث:

1- **المجال البشري** تم توزيع الاستمارة على أفراد العينة وهم أساتذة التعليم الثانوي، والذي بلغ عددهم 32.

- 2 **المجال الزماني:** تم البحث الميداني مدة عشرة أيام من فترة ممتدة من 01أفريل 2024 الى 10 أفريل من نفس الشهر.

3- **المجال المكاني: ل**قد تم تحديد المجال المكاني للبحث بثانوية بلعسل عبد قادر بلدية بني زنطيس ولاية غليزان .

4.المنهج الدراسة:

قد تختلف المناهج باختلاف الدراسات والمواضيع حسب المجال المحدد لها، فلكل منهج خصائص تميزه عن غيره من المناهج وأهداف يستخدمها الباحث في ميدان تخصصه وحسب موضوع البحث. الحسب طبيعة موضوع الدراسة الحالية بفرض علينا اتباع منهج معين ومناسب للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، وبإعتبار أن هذا الموضوع يتمثل في الاتجاه سيكولوجيّ في تفسير صعوبات التعلم لدى مرحلة التعليم الثانوي، وعلى هذا فإن المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث الذي يجيب على التساؤلات هو المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي

III. أدوات الدراسة:

– الاستبيان :

استعملت في هذا البحث استبيانا خاصا بالمعلمين ، وقد وزع على كل أفراد العينة . الهدف من استعمال هذه الأداة هو أنها تمثل وسيلة علمية ملائمة لهذا النوع من الدراسات كما أنها تسمح لنا بالحصول على عدد وفير من المعلومات التي تقتضيها الفرضيات .

– ويحتوي الاستبيان على ثلاثة محاور، يشتمل كل محور على أسئلة مفتوحة ومغلقة وهذا قصد الحصول على معطيات كمية ونوعية ، فالأسئلة المفتوحة يجيب عليها المبحوث ببعض التفاصيل و الشروحات التي يراها مناسبة ويستخدم مفرداته الخاصة أما الأسئلة المغلقة فتتطلب الإجابة بـ "نعم " أو " لا " واختيار الجواب المناسب بوضع الإشارة (X) عليه .

وتتوزع الأسئلة على ثلاث محاور وهذا استنادا على ما جاء في الجانب النظري من البحث .

المحور الاول:

يتضمن بيانات حول عوامل متعلقة بالتلميذ تشمل الأسئلة من (1 – 8.)

المحور الثاني:

يتظمن بيانات حول عوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي وتشمل الأسئلة من (1 –9.)

المحور الثالث:

يتضمن بيانات..... .)

6 / التقنيات الإحصائية :

اعتمدنا في تحليل البيانات التي جمعناها من الاستبيان على النسب المئوية، والهدف منها تحويا إجابات المعلمين من معلومات خام إلى نتائج قابلة للتحليل والتفسير حتى تصبح دالة احصائية.

وذلك بتحويل التكرارات إلى النسب المئوية ، والحساب النسب المئوية يستعمل القانون

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد كل عينة}}$$

IV. عرض ومناقشة نتائج الإستبيان

جدول رقم1 جنس العينة:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	14	%43،75

إناث	**18**	**%56،25**
المجموع	**32**	**%100**

تحليل الجدول

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور 43،75أما نسبة الإناث 56،25

وعليه نستنتج من ذلك أن الإناث أكثر إقبالا على التعليم بصفة عامة وعلى هذه المؤسسة خاصة .

جدول رقم 2 يوضح الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10سنوات	13	%40،62
أكثر من 10 سنوات	21	%65،62
المجموع	32	%100

تحليل الجدول 2

نلاحظ أن نسبة الأساتذة أقل من عشر سنوات تقدر 40،62 أما أكثر من عشر سنوات تقدر ب65،62 فنستنتج أن في هذه المؤسسة أكثر الأساتذة ذات خبرة وكفاءة عالية

مناقشة و تحليل النتائج :

نتائج المحور الاول: عوامل المتعلقة بالتلاميذ وبيئته:

الأسئلة	عدد الإجابات بنعم	نسبة الاتفاق	عدد الإجابات لا	نسبة الاختلاف	عدد الاساتذة
نقص مستوى الدافعية	31	%96.87	1	%3.12	32
عدم اهتمام المتعلم بالدراسة	25	%78.12	6	%18.75	32
انخفاض ثقة المتعلم بقدراته المعرفية	23	%71.83	9	%28.12	32
تأثير ثقافة المجتمع على سلوك المتعلم	22	%68.75	10	%31.25	32
عدم وجود فائدة فيما يتعلمه المتعلم	27	%84.37	05	15.62	32
عدم تناسب المواد الدراسية مع المدة الزمنية	0	%0	32	%50	32
سوء التعامل مع المعرفة المتحصل عليها من الانترنت	16	%50	16	%50.	32
أخذ المتعلم نظرة سيئة عن التعليم و البطالة	25	%78.32	7	%21.87	32
شعور المتعلم بالملل من الدراسة	30	%93.75	2	%6.25	32
قساوة الوالدين على المتعلم و ظروفه السيئة المعاشة	29	%90.62	3	%9.37	32

تحليل جدول:

1- نلاحظ أن في البند الأول نقص مستوى الدافعية التعلم وكانت الاجابة بنعم حوالي 96.87%أما بنسبه لا كانت حوالي 3.12%.

نستنتج من ذلك أن الدافعية والرغبة في التعلم تلعب دورا هاما في النجاح العملية التعليمية.

2- نلاحظ أن ن في البند الثاني عدم اهتمام المتعلم بالدراسة وكانت اجابات الأساتذ بالنعم بنسبة78.1 2 % أما لا فكانت بنسبة 18.75% وبالتالي فإن المتعلم أصبح لا يهتم بالدراسة إلا قليل.

3- نلاحظ في البند الثالث: إنخفاض ثقه المتعلم بقدراته المعرفية فكانت كانت نسبة 71.87%و بلا حوالي 28.12% نستنتج ان المتعلمين لم يكتسبوا الثقة في أنفسهم وذلك مما يؤثر عليهم سلبا في مسارهم الدراسي وذلك راجع ربما الى عدم اهتمام الاهل بوضع طفلهم حول مساره الدراسي.

4- نلاحظ في البند الرابع :تأثير ثقافة المجتمع على السلوك فكانت الاجابة اكثر بنسبة 68.37% وبنعم، وبلا قدرت النسبة 15.62%.

نستنتج من ذلك أن المجتمع له دور فعالا في تاثير على المتعلم سواء بالايجاب أو السلب سوف. يؤثر سلبا عليه ودراسته.

5-نلاحظ في البند الخامس: وجود فوائد فيما يتعلمه وما يقدمه المعلم من المعرفة حيث كانت الاجابة بنسبة كبيرة بلا وبنسبة متقدمة بنعم.

وعليه نستنتج ان الأساتذة كانت إجابتهم لا قصد أن المعرفة التي تعطى للمتعلم تصل ولكن غالبية المتعلمين يجدون صعوبة في استقبال تلك المعرفة وهنا يمكن القول بأن المعارف فيها فوائد وكل ما يقدم كان له نتيجة، الا أن المتعلم عنده مشكل متعلق به .

6-نلاحظ في البند السادس :أن نسبه بنعم كانت متوافقة على ونصف الاجابة بنعم حوالي 50% والنصف الاخر حوالي 50% .

نستنتج أن معظم الاساتذة اجابوا بنعم لأن الانترنت أصبح سلاح ذو حدين وأنه يؤثر بنسبة كثيرة سلبا على المتعلم اذ يعطيه إجابة و الحل كامل دون بذل اي مجهود للمتعلم.

7-نلاحظ ان البند السابع : أخذ المتعلم نظر سيئة عن التعليم والبطالة فكانت كانت اجابة الاساتذة حول هذا السؤال بنعم بنسبة كبيرة جدا حوالي 93.75% وبنسبة لا حوالي 6.25 % وعليه نستنتج ان الواقع المعاش خاصة افات البطالة وخريجي الجامعات الذين لم يحصلون على العمل بعد حيث كان له تاثير سلبي على المتعلم أصبح اخر همهم الدراسة واتجهوا نحو الحرف الحرة والمعاهد التكوين.

8- نلاحظ في بند العاشر: شعور المتعلم بالملل من الدراسة فكانت الإجابة الأساتذة حول هذا العنصر بالنسبة كبيرة حوالي 93.75 %اما الذين اجابه بلا فكانت نسبه ضئيلة جدا حوالي 6.25% وعليه نستنتج ان المتعلمين ينفرون من الدراسة لعدم وجود جو مناسب للدراسة.

9- نلاحظ في البند 11 : حيث نرى بأن آراء الأساتذة حول هذا البند بنسبة كبيرة حيث بلغت 90.62 بنعم والإجابة بلا بنسبة قليلة حوالي 9.37 نستنتج أن الأسرة لها دور اساسي باعتبارها الركيزة الأساسي الذي يعتمد عليه التلميذ بعد المعلم من خلال مسيرته الدراسية.

الجدول 03 : نتائج المحور الثاني : عوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي .

الأسئلة	عدد الإجابات بنعم	نسبة الثقافة	عدد الإجابات بلا	نسبة الاختلاف	عدد الاساتذة
محتوى الكتاب المدرسي لا يناسب المستوى المعرفي للمتعلم	30	%93.75	2	%6.25	32
اكتظاظ الفصل الدراسي تعيق المعلم لتوصيل المعلومة للتلميذ	30	%93.75	2	%6.25	32
عدم تمكن المتعلم من متابعة المسار التعليمي لكل متعلم لكثرة التلاميذ في القسم	10	%31.25	22	%68.75	32
كثافة الحجم الساعي للأساتذة	20	%62.5	12	%37.5	32
نقص تكوين المعلم مهنيا	25	% 78.125	7	%21.875	32
نقص محتوى المقررات الدراسية لا يتماشى مع واقع التلميذ	15	%46.875	17	%53.125	32
بعض أجزاء المقررات تفوق القدرات العقلية للتلميذ	0	0	32	%100	32
طول البرامج الدراسية وكثافة المعلومات	19	%59.375	13	%40.625	32
عدم مراعات المناهج للفروقات الفردية بين التلاميذ	30	%93.75	2	%6.25	32

الجدول : تحليل العوامل المتعلقة بالمناخ البيداغوجي.

تحليل البند1: "مستوى كتاب المدرسي لا يناسب لا يناسب المستوى المعرفي للمتعلم".

فكانت الإجابة بنعم بنسبة 93.75% و الإجابة بلا بنسبة 6.25 نسبة ضئيلة جدا.

نستنتج أن محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب مع المستوى المعرفي للمتعلم وخاصة الشعب العلمية أما المواد الأدبية فلا بأس بذلك.

تحليل البند 2: "اكتظاظ الفصل الدراسي تعيق للمعلم توصيل المعلومة للتلاميذ".

كانت اجابتهم معظم الاساتذة بنسبة كبيرة جدا قدرت 93.75% اما الذين أجابوا بلا فكانت إجابتهم نسبة قليلة قدرت 6.25.

أن اكتظاظ الفصل الدراسي من أحد الأسباب المهمة التي تؤدي إلى صعوبة التعلم وخاصة في المراحل النهائية السنة الثالثة ثانوي.

البند 3: " نلاحظ أن عدم تمكن المعلم من متابعة المسار التعليمي لكل متعلم لكثرة التلاميذ في القسم".

فكانت الإجابة بنعم بنسبة 31.25 أما الاساتذة الذين كانت اجابتهم بلا قدرت نسبتهم 68.75.

نستنتج في الاخير أن بعض الأساتذة قادرين على التكيف مع الوضع نسبة لخبرتهم أما الأساتذة الجدد فيستصعب عليهم جل التلاميذ.

البند4: "كثافة الحجم الساعي لأساتذ/ة ".

فقد اجتمع معظم الاساتذ/ة بالإجابة بنعم بنسبة 62.5 أما بلا بالنسبة 37.5 لا.

نستنتج من ذلك أن الحجم الساعي يشكل عقبة تعيق التعلم وترهق المعلم ويتجلى ذلك بصورة واضحة في الشعب العلمية للأقسام النهائية.

البند5 : "نقص تكوين المعلم".

اتفق معظم الأساتذة أن تكوين المعلم يلعب دور مهم واجابوا بنسبة 78.12 بنعم اما الذين قالوا انه لا يؤثر قتلت نسبتهم 21.87

نستنتج في الاخير أن التكوين يلعب دور فعال في نجاح العملية التعليمية وأن هناك فرق شاسع بين الأستاذ الذي تلقى تكوين مع غير الاستاذ الذي لم يتلقى وأن بحث الأستاذ المتواصل عن المعارف والخبرات تؤثر بالإجاب على تلاميذه.

البند6: "محتوى المقررات تفوق قدرات العقلية للتلميذ".

اتفق معظم الاساتذ/ة بنسبه 46. 87 بنعم أما الذين اجتمعوا بنسبه لا ب 53.12.

نستنتج من خلال ذلك أن النسب كانت متوافقة نوعا ما وذلك راجع إلى التخصصات والشعب الأدبية تتناسب المقررات مع قدراتهم العقلية وقد لا يجد ذوي صعوبات التعلم مشاكل أكبر ،عكس الشعب العلمية التي يعاني منها صعوبات ذوي التعلم

- البند 7:" طول البرامج الدراسية وكثافة المعلومات".

نلاحظ أن الاساتذة الذين قالوا أن البرنامج يؤثر بالفعل بنسة 70% أما الباقون بنسبة 30 قالوا لا يؤثر.

نستخلص من ذلك ان طول البرنامج يعتبر عقبة أمام ذوي صعوبات التعلم اذ يستحيل عليهم ادراك كل تلك الدروس ويستصعب عليهم فهم كل المعلومات الموجودة في كل مادة حوالي 12 مادة ولذلك يجب اخذهم بعين الاعتبار في تحديد البرنامج والمنهاج الدراسي.

-البند 8: عدم مراعاة المناهج الفروقات الفردية اتفق جل الاساتذة بانه لا يراعي ذلك بنسبه 93.75 واختلف بنسبه 6.25 ونسبه قليله جدا.

نستخلص من ذلك ان الوزارة لم تأخذ ذوي صعوبات التعلم بعين الإعتبار وان هناك تلاميذ يستصعب عليهم فهم كل شيء وخاصة في الحساب.

تحليل الإجابات المفتوحة المقدمة للأساتذة

"حسب خبرتك ما هي الأسباب الحقيقية لصعوبات التعلم"

فكانت الإجابة تختلف من أستاذ لأخر وذلك حسب الخبرة طبعا فكانت إجابتهم كالتالي:

بسبب كثافة البرامج التعليمية وعدم اهتمام بالمواد الدراسية وكذلك الإكتظاظ الموجود في الصف الدراسي.

كذلك عدم رغبة المتعلم في الدراسة وذلك بسبب عده ظروف أبرزها أخذ نظرة سيئة عن التعليم والبطالة.

"هل الأساتذ/ة لهم دور في تعثر المتعلم وتلقيه الصعوبات"

فكانت معظم الإجابات بنعم لأن الأستاذ يعتبر قطب فعال في العملية التعليمية فنجاحه وتكوينه يؤثر بالإجابة على المتعلم أما عدم إكتسابه للخبرات وفشله قد يؤثر سلبا على المتعلم والعملية التعليمية بصفة عامة.

كيف تميز في حصتك بين التلميذ السليم والتلميذ المصاب بصعوبات التعلم فاتفق جل الاساتذة أنهم بإمكانهم التمييز وذلك من خلال الانتباه والتركيز مع الاستاذ والمشاركة في الدرس وكذلك من خلال نتائج المتحصل عليها من هلال التقويمات والفروض والإختبارات .

الأسرة لها دور في صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

فكانت الإجابة بنعم لأغلب الاساتذ/ة لأن الأسرة هي الخلية الأساسية للطفل أو المتعلم فإذا كانت الأسرة مدعمة له وسند له بالتأكيد تؤثر ايجابا على مستوى الدراسي واذا كانت عكس ذلك سوف يكون محل التلميذ هو الرسوب الدراسي، فالأسرة هي من تهدم ومن تبني فالمشاكل الأسرية كالطلاق وموت أحد الوالدين يؤثر بالتأكيد على المتعلم وقد تتسبب له في مشاكل نفسية.

"ما هي الصعوبات الأكثر شيوعا لدى التلاميذ كتابة، قراءة، حساب"

رأوا معضم الاساتذ/ة أن الحساب يعتبر اكبر عائق في المواد العلمية كالرياضيات ،الفيزياء ،العلوم، اما الكتابه والقراءه فتعتبر عائق في المواد الأدبية كالفلسفة واللغة العربية .....

"حسب خبرتك ما هي الإقتراحات المناسبة التي تقترحها للقضاء على صعوبات التعلم"

- التشخيص المبكر علي صعوبات التعلم الأكاديمية بهدف الحد من هذه الظاهرة ومعالجتها.
- وضع اخصائي نفسي في كل مؤسسة تربوية من أجل التشخيص والمعالجة في المراحل التعليمية الأولى في الإبتدائي.

-وضع التعديلات اللازمة على المناهج وطرق التدريس التي تتكيف مع ذوي الصعوبات التعلم ومراعات الفروقات الفردية بين التلاميذ وأخدها بعين الإعتبار

V. ملخص الاستبيان

نستنتج من خلال اجوبة الاساتذه/ة التعليم الثانوي أن التلاميذ يواجهون مشاكل وصعوبات في التعلم وذلك راجع الى عدت عوامل وأسباب اهمها عوامل متعلقة المتعلم نفسه تتمثل في عوامل سيكولوجية نفسية كعدم الرغبة في الدراسة والشعور بالملل وأخذ نظرة سيئة من المجتمع عن الدراسة وكذلك عوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجيا وهي عوامل تعيق للمتعلم الدراسة في الصف الدراسي ويتحكم فيها المنهاج الاساتذة والمدير الى اخر بصفة عامة وكثافة الحجم الساعي في الفصل الدراسي تعيق المعلمين متابعة جل التلاميذ وكذلك عوامل متعلقة بالمعلمين لنقص تكوينهم مهنيا كما ان الفروقات الفردية بين التلاميذ تعيق العملية التعلمية وحسب خبرة المعلمين رأوا أن الأسباب الحقيقة في مشاكل وصعوبات التعلم هو عدم متابعة المتعلم في الصفوف الاولى أي في المرحلة الابتدائي وعدم معالجته يزيل الأمر تعقيدا وصعوبة، ولحد من هذه الظاهرة يجب متابعة المتعلم في المراحل الأولى من تعلمه سنه اولى ابتدائي أو الثانية وتوفير طبيب اخصائي في علم النفس في كل مؤسسة تربوية من أجل التشخيص والوقوف على هذه الظاهرة ومحاولة معالجتها في بداية مشواره الدراسي وكذلك محاولة تغيير الفكرة السيئة التي اخذت عن التعليم وعن البطالة وخريجي الجامعات والمعاهد.

خاتمة

و نتائج البحث

وفي خاتمة هذه الدراسة نقف عند جملة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث نوجزها في الفقرة التالية:

-إن صعوبات التعلم أمر طبيعي موجود في كل مؤسسات التربوية، تبق مهمة الاستكشاف هذه النماذج إلى دور المعلم الذي يمارس استراتيجيات التعلم والتشخيص الحديث ويدرك الفروق الفردية بين المتعلمين.

-ضرورة اتباع عملية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم للحد من انتشارها وتفاقمها.

-العمل على البحث عن طرق وأدوات تساعد في الكشف عنه ذوي صعوبات تعلم مع استخدام اختبارات الذكاء الأدبية ذات أهمية في الكشف عن المستوى القدرات العقلية او مكامن القوة والضعف في تلك القدرات.

-ضرورة وضع أخصائي مدرسي أو أخصائي نفسي أو حتى أخصائي اجتماعي في المدارس لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

-تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمعرفة نواحي الضعف ونواحي القوة لتنميتها ووضع الخطة المناسبة.

-اقامة دورات التدريبية للمعلمين الأولياء حول كيفية المعاملة مع الذين يعانون من صعوبات التعلم.

وفي الآخير نستشهد بما قاله الشيخ البشير الإبراهيم - رحمه الله تعالى — في وصيته المعلمين:

* ﴿ إنكم تجلسون من كراسي التعليم على عروش ممالك ، رعاياها أطفال الأمة ، فسوسوهم بالرفق والإحسان ، وتدرجوا بهم من مرحلة كاملة في التربية إلى مرحلة أكمل منها ، إنهم أمانة الله عندكم ، وودائع الأمّة بين أيديكم ، سلّمتهم إليكم أطفالًا لتردوهم إليها رجالًا ، وقدمتهم إليكم هياكل لتنفخوا فيها الروح ، وألفاظًا لتغمروها بالمعاني ،

وأوعية لتملأوها بالفضيلة والمعرفة ، إنكم رعاة وإنكم مسؤولون عن رعيتكم ، وإنكم بناة وإن الباني مسؤول عما يقع في البناء من زيغ أو انحراف .*

[آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله] |

ملاحق

(01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الاداب واللغات — جامعة احمد زبانة غليزان

تخصيص لسانيا ت تطبيقة

استمارة موجهة لاساتذ/ة التعليم الثانوي

بلعسل عبد القادر بني زنطيس

في إطار انجاز مذكرة التخرج التي ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة الأدب العربي بعنوان الاتجاه السيكولوجي في تفسير صعوبات التعلم

لذا نرجو من سيادتكم النكرم علينا بالإجابة عن جميع الأسئلة الواردة في الاستمارة لنتمكن من إجراء التحليل العلمي المطلوب .

والالتزام بالصدق والموضوعية كما نضمن لكم السرية التامة في ما يخص إجاباتكم فهي لا تستعمل إلا لغرض علمي بحث وفتح المجال أمام دراسات أخرى اكثر تعمقا في الموضوع

نتقدم مسبقا بالشكر لكم علي مساهمتكم المتواضعة وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

من إعداد الطالبتين :

صلاي نزيهة

مهدي رشيدة

تحت إشراف :

د/ احمد دحماني

السنة الدراسية: 2023 / 2024

(02)

معلومات شخصية

الجنس : ذكر ☐ انثي ☐

الخبرة : اقل من 10سنوات ☐ اكثر من 10سنوات ☐

المحور الاول عوامل متعلقة بالتلميذ وبيئته

حسب رايك صعوبات التعلم لدي المتعلم ترجع الي

نقص مستوي دافعية المتعلم نعم ☐ لا ☐

عدم اهتمام المتعلم بالدراسة نعم ☐ لا ☐

انخفاض ثقة المتعلم بقدراته المعرفية نعم ☐ لا ☐

تاثير ثقافة المجتمع علي سلوك المتعلم نعم ☐ لا ☐

انشغال المتعلم بمواقع التواصل الاجتماعي نعم ☐ لا ☐

عدم وجود فائدة فيما يتعلمه المتعلم نعم ☐ لا ☐

عدم تناسب المواد الدراسية مع المدة الزمنية المقررة لتدريسها نعم ☐ لا ☐

سوء التعامل مع المعرفة المتحصل عليها من الانترنت نعم ☐ لا ☐

اخذ المتعلم نظرة سيء عن التعليم والبطالة نعم ☐ لا ☐

شعور المتعلم بالملل من الدراسة نعم ☐ لا ☐

قساوة الوالدين علي المتعلم وظروفه السيئة المعاشة نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني عوامل متعلقة بالمناخ البيداغوجي :

حسب رايك صعوبات التعلم ترجع الى

محتوي الكتاب المدرسي لا يناسب المستوي المعرفي للمتعلم نعم ☐ لا ☐

اكتظاظ الفصل الدراسي تعيق المعلم لتوصيل المعلومة للتلميذ نعم ☐ لا ☐

عدم تمكن المتعلم من متابعة المسار التعليمي لكل متعلم لكثرة عدد التلاميذ في القسم نعم ☐ لا ☐

كثافة الحجم الساعي للاساتذ/ة نعم ☐ لا ☐

نقص تكوين المعلم مهنيا نعم ☐ لا ☐

نقص محتوي المقررات الدراسية لا يتماشى مع واقع التلميذ نعم ☐ لا ☐

(03)

بعض أجزاء المقررات تفوق القدرات العقلية للتلميذ نعم ☐ لا ☐

طول البرامج الدراسية و كثافة المعلومات نعم ☐ لا ☐

عدم مراعات المناهج للفروقات الفردية بين التلاميذ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث :

اجب عن الاسئلة مع التعليل

حسب رايك ماهي اسباب الحقيقة لصعوبات التعلم ؟

.....

هل الاساتذ/ة له دور في تعثر المتعلم و تلقيه صعويات ؟ علل

.....

كيف تميز في حصتك بين التلميذ السليم و التلميذ المصاب ؟

.....

هل الاسرة لها دور في صعوبات التعلم لدى التلاميذ ؟

.....

ماهي الصعوبات الاكثر شيوعا لدى التلاميذ ؟ " كتابة ، قراءة ، حساب "

.....

حسب خبرتك ماهي الاقتراحات المناسبة التي تقترحها للقضاء على صعوبات التعلم ؟

.....

مـكتبة البحث

المراجع العربية :

-أحلام محمود، صعوبات التعلم بين التنظير و التشخيص و العلاج مركز إسكندرية للكتاب – الأزاريطة.د. ط.2009-2010..

-أحمد عبد اللطيف أبو سعد، الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

-تامر فرح سهيل .صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق .عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا . جامعة القدس المفتوحة رام الله /فلسطين. د.ط.2012/1433م.

-تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبدالعزيز. مقدمة في التربية الخاصة، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، ط1، 2004 .

-جمال مثقال مصطفى القاسم ، أساسيات صعوبات التعلم ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط3 ، 2019م ، 1436هـ .

-رامي الوقفي. صعوبات التعلم (النظري و التطبيقي) ،كلية الأمير ثروت، عمان الأردن 2003 .

-زيدان أحمد السرطاوي و كمال سي سالم. المعاقون أكاديميا و سلوكيا، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض 1992.

-سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم2010، صعوبات التعلم (النمائية و الأكاديمية و الإجتماعية و الإنفصالية)، جامعة قناة السويس، كلية التربية، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية.

-سيد عبد الحميد سليمان السيد، الديسلكسيا رؤية نفس عصبية، دار الفكر العربي، القاهرة،2006.

- عبد الرحمان عدس .علم النفس التربوي (نظرية و التطبيق الاساسي أ.ديوسف قطامي.

-عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي ، صعوبات التعلم في ضوء النظريات ، دار الزهراء للنشر و التوزيع ، الرياض،دط، 1432هـ.

-عبد المجيد نشواتي (1998):علم النفس التربوي .مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر و التوزيع.بيروت.لبنان.ط9.

-عبد الناصر أنيس عبد الوهاب. الصعوبات الخاصة في التعلم- الأسس النظرية و الشخصية، دار الوفاء للطباعة و النشر،2003.

-عبد مجيد سيد و آخرون علن النفس التربوي ،مكتبة العبيكات ،السعودية ط3 2004

-العتوم ,عدنان يوسف و آخرون (علاونة ,شفيق فلاح, الجراح, عبد الناصر ذياب, أبو غزال، معاوية محمود، علم النفس التربوي-النظرية و التطبيق-دار المسيرة عمان الاردن.ط9. 2005.

-عدنان يوسف العتوم و آخرون (2005)، علم النفس التربوي، النظرية و التطبيق، دار الميسرة، عمان، ط4.

-عماد الزغلول. نظريات التعلم، ط1، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع 2003.

-عواطف محمد حسانين، سيكولوجية التعلم (نظريات، عمليات معرفية، قدرات عقلية)، دار النشر، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2012-1422هـ.

-فراس علي حسن ،كتاب قراءات في علم النفس التربوي .بغداد مطبعة زاكي 2014 .

-فهد حماد التميمي، قراءة متدرجة في المفهوم: العسر القرائي "الدسلكسيا."

-محمد رجب البيومي ،علم النفس .بيروت، دار الكتاب العلمة 1997 م.

-محمد علي كامل محمود ، صعوبات التعلم الاكاديمية بين الاضطرابات و التدخل السيكولوجي الجزء الثالث ،دار الطلائع للنشر و التوزيع ، ط01، القاهرة ، 2006.

-محمد علي كامل. صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم و و المواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب 2003.

-محمد يحي الغوبيقي التعلم و التعليم مجالات علمية .اللغة العربية.ط.2019 .

-محمود ابراهيم وجيه (2005):التعلم-اسسه و نظرياته و تطبيقاته ،دار المعرفة الجامعية للنشر و توزيع .الاسكندرية مصر.

- مسعود أبو الديار، القياس و التشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر، ط1، مركز تقويم و تعليم الأطفال 2012.

-مصطفي نوري القمش و خليل عبدالرحمن المعايطة. سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، ط1، 2007.

-مصطفي نوري القمش، فؤاد عبيد الجولدة، صعوبات التعلم رؤية تطبيقية، دار الثقافة، الأردن، عمان، (د،ط) 2012.

-نبيل عبد الفتاح حافظ. صعوبات اللتعلم و التعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، مصر، ط1، 2000.

-هناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع2012، ط، 1434 هجري – 2013 ميلادي.

-يوسف أبو القاسم الأحرش, محمد شكر ربيدي, صعوبات التعلم.

الكتب المترجمة :

-دانييل ،هالاهان ، و أخرون ، ترجمة عادل عبد الله محمد ، سيكولوجيا الأطفال الغير عاديين و تعليمهم – مقدمة في التربية الخاصة دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، ط1، 2008 ، ص 325..

-مارتن هلي وروبرتا رامزي الجوزين ، ترجمة جابر عبد الحميد جابر ، خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و الاستراتيجيات التدريسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ،2004 ، ص256.

كتب أجنبية :

-Kartini Kartono ,Bsikologi unum (Bandy Massdar Mayue1996) hlm,2

الرسائل الجامعية :

-شعشوع عبد القادر ، مطبوعة بيداغوجية لمقياس صعوبات التعلم موجهة لطلبة السنة الأولى دكتوراه علم النفس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2020-2021.

-مصطفى محمد. أثر برنامج للتدريب على بعض وظائف الذاكرة اللفظية العاملة في الإستدعاء المباشر للمعلومات لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي ذوو صعوبات التعلم، كلية التربية ، جامعة الأزهر، طنطا ،2010 .

فهرس المحتويات

كلمة شكر	
مقدمة	أ-ح
مدخل: مفاهيم مصطلحية اساسية	
تمهيد	11
علم النفس	12
علم النفس التربوي	14
علاقة علم النفس التربوي بعلم النفس العام	15
موضوعات علم النفس التربوي ومجالاته	15
سيكولوجيا التعلم	18
الفرق بين علم النفس التعلم وعلم النفس لتروي	21
الفصل الأول: في ماهية صعوبات التعلم	
تعريف صعوبات التعلم	23
من هم ذوو صعوبات التعلم	26
أسباب صعوبات التعلم	26
عوامل تؤدي إلى إعاقات التعلم	27
خصائص ذوي صعوبت التعلم	28
النظريات المفسرة لصعوبات التعلم	30
النظرية السلوكية	35
نظرية التأخر في النضج	36
تصنيف صعوبات التعلم	37
صعوبات التعلم الاكاديمية	43
عسر القراءة الدسليكسيا	44
أساب صعوبات التعلم	45
صعوبة الكتابة ديزاغرافيا	47
خلاصة الفصل	49
الفصل الثاني: أساليب التعامل مع صعوبات التعلم وسبل علاجها	
مظاهر صعوبات التعلم	52
تشخيص صعوبات التعلم	56
أهدف تشخيص صعوبات التعلم	57
محاكات تشخيص صعوبات التعلم	59
تشخيص الدسليكسيا	62

دور لمعلم والاسرة	66
دور الاسرة	70
أساليب وطرق علاج صعوبات التعلم	73
بعض الطرق المستخدمة لمعالجة صعوبات التعلم	74
خلاصة الفصل	79
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية دراسة تحليلية إحصائية لعينة مختارة	
عينة مجتمع الدراسة	80
خصائص عينة الدراسة	80
مجالات البحث	81
أدوات الدراسة	82
عرض ومناقشة نتائج الاستبيان	83
مناقشة وتحليل النتائج	84
تحليل الجدول	85
ملخص الاستبيان	93
خاتمة ونتائج البحث	95
ملاحق	98
قائمة المصادر والمراجع	102
فهرس المحتويات	106
ملخص	108

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للبحث والتقصي عن الاتجاه السيكولوجي في تفسير صعوبات التعلم وقد جسدنا دراستنا علي تلاميذ الطور الثانوي باعتبارها مرحلة مهمة ومطلة علي الجامعة ،وحتي نتمكن من حصر موضوع هذه الدراسة ذات الطبيعة الإستكشافية ،حاولنا في هذه الدراسة الانطلاق من إشكالية مركزية حول صعوبات التعلم و تفسير هذه الصعوبات من وجهة نظر سيكولوجية فما هي صعوبات التعلم و ما أسبابها و تفسيراتها من وجهة نظر علم النفس؟

وللوصول إلى نتائج أكثر دقة وملائمة اعتمدنا على دراسة ميدانية وحاولنا التقرب من الوسط المدرسي ورصد هذه الصعوبات عند فئة المتعلمين ومعالجتها والتعامل معها عند فئة الاساتذة حيث أعددنا استبيانا يحوي مجموع أسئلة وموجه لفئة الأساتذة بثانوية بلعسل عبد القادر بني زنطيس، معتمدين على الوصف والتحليل ومن ثم الاستنتاج.

كلمات مفتاحية: سيكولوجيا، تعلم، صعوبة، استبيان، معاينة.

Abstract :

This study aims to search and investigate the psychological trend in the interpretation of learning difficulties and we have embodied our study on secondary school students as an important stage and overlooking the university, and so that we can limit the subject of this study of an exploratory nature, we tried in this study to start from a central problem about learning difficulties and explain these difficulties from a psychological point of view, so what are learning difficulties and what are their causes and interpretations from the point of view of psychology?

To reach more accurate and appropriate results, we relied on a field study and tried to approach the school environment and monitor these difficulties in the category of learners and address and deal with them in the category of professors, where we prepared a questionnaire containing a total of questions and directed to the category of teachers at Belassal Abdel Qader Bani Zantis, relying on description, analysis and then conclusion.

Keywords: psychology, learning, difficulty, questionnaire, preview.